روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
(للمكتب الرئيسي: ٠٣٨٣٧٤١٦٦ - (للمندوب - حي الغربي-طريق عامودا شارع روناهي(المغرزل)

r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

صحيفة روناهي
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

صحيفة روناهي Ronahi Newspaper
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 984370218

الصوف.. نسج التراث وحفظ الأصالة في المجتمع الريفي

روناهي/ دير الزور ـ في زوايا البيوت الريفية الأصيلة، حيث تتشابك خيوط الزمن مع حكايات الأجداد، تبرز "حمدة العلي" حارسة أمينة لتراث عريق يضرب بجذوره في أعماق الصحراء.

مع حلول موسم حصاد القمح، لا تكتمل فرحة الحصاد إلا ببدء طقس آخر لا يقل أهمية «قص شعر الأغنام»، وهي عملية لا تزال تشكل محور حياة وعمل كثير من العائلات. وتحوّل الصوف الخام إلى كنوز منزلية دافئة، حافظةً مهنة الأمهات والأجداد من غبار النسيان.

وخلال لقاء مع صحيفتنا "روناهي" وصفت لنا، المواطنة «حمدة العلي» بابتسامة تزينها تجاعيد الخبرة، تفاصيل هذه الرحلة الشاقة والممتعة في آن واحد: «كل عام، ومع إعلان حقول القمح لونها الذهبي، نبدأ موسم قص شعر أغنامنا، وهي ليست مجرد عملية جز، بل طقساً يتجدد. نحافظ عليه جيلاً بعد جيل، لأن الأغنام ليست فقط مصدراً للرزق، بل جزءاً لا يتجزأ من هويتنا وعاداتنا المتوارثة».

وبعد قص الصوف، يُجمع بعناية فائقة ويُوضع في أكياس كبيرة، استعداداً لمرحلة التنظيف التي تتطلب صبراً وجهداً يدوياً: «نغسله وننظفه جيداً من الشوائب والأوساخ، ثم ننشر هذا الصوف النقي فوق أسطح منازلنا».

وأوضحت حمدة: «نتركه ليجف تحت أشعة الشمس الدافئة لمدة ثلاثة أيام كاملة، لنتأكد من جفافه التام وجاهزيته للمراحل التالية، التي تحوله من مادة خام إلى خيوط يمكن التعامل معها».

وتنتقل الأيادي الماهرة بعد ذلك إلى عملية غزل الصوف وبرمه. وهو فن بحد ذاته يحتاج إلى دقة وتركيز، حيث يتحول الصوف المتطاير إلى خيوط متينة جاهزة للنسج؛ "من هذا الصوف المغزول، نصنع كل ما نحتاجه في بيوتنا". وتبدأ في تعداد المنتجات اليدوية التي يزخر بها منزلها وكل بيت من بيوت أهلها، وكل قطعة منها تحمل قصة وتاريخاً.

وتتحول هذه الخيوط الذهبية إلى مخدات ناعمة تُضفي دفئاً وراحة، وبسط صوفية تُزين الأرضيات بألوان مستوحاة من الطبيعة الخلابة. ولا يقتصر الأمر على ذلك، فـ"شد الفراش" من الصوف يُعد عملاً فنياً بحد ذاته، حيث تُحشى المراتب بالصوف الطبيعي لتوفير نوم مريح وعميق. وهو تقليد عائلي متوارث يضمن جودة وراحة لا تضاهيها المنتجات الحديثة والمعاصرة، كما يستخدم الصوف في صناعة غطاء بيوت الشعر التقليدية، تلك الخيام التي لا تزال رمزاً للأصالة البدوية ومركزاً للتجمع العائلي.

وقالت حمدة: "لهذه الأغطية أشكال كثيرة وتصاميم مميزة تعكس ذوق صانعها وتراث المنطقة".

ولفتت إلى، أنهم يصنعون أيضاً مفارش جميلة ملونة ومزينة بالحرير، لتبدو لوحات فنية تزين أركان المنزل، وتضفي عليه لمسة من الجمال اليدوي الفريد.

فهذا الإتقان وهذه المهارة ليست وليدة اللحظة، بل إرثاً تناقلته الأجيال بسلاسة وحب؛ "لقد تعلمتُ مهنة شد الفراش وعمله من أمهاتنا".

وتابعت بفخر؛ "هي مهنة أهلنا التي نخرج معهم في موسم القص، ونشاركهم تفاصيلها من البداية حتى النهاية، لقد علمونا أيضاً كل ما يتعلق بتربية الأغنام والعناية بها، فهي أساس عيشنا ووجودنا، وعمود فقري لاقتصادنا الريفي البسيط".

واختتمت "حمدة العلي" بنبرة لا تخلو من العزيمة والإصرار؛ "منذ القدم أهلنا يربون الأغنام، ويحافظون على هذا التراث بكل ما أوتوا من قوة، ونحن اليوم، نتناقل عادة شد الفراش والمخدات من جيل لآخر، ليس فقط كحرفة، بل كرسالة لا نسمح من خلالها للحداثة السريعة أن تمحو ما تعلمناه في الماضي، وأن تسرق منا أصالتنا وهويتنا التي بنيت على هذه الممارسات والتقاليد العريقة".

وهكذا، لا تزال أيادي "حمدة العلي"، ونساء كثيرات مثلها في المنطقة، تنسج خيوط الصوف، لا لتصنع منها منتجات منزلية، بل لتصنع منها حكايات صمود، ودروساً في الحفاظ على التراث، فإنها قصة الأصالة التي تتحدى زحف الزمن وتحديات الحداثة، وتؤكد أن قيمة ما تعلمناه من الأجداد تبقى خالدة، تتوهج بدفء الصوف وعبق الماضي، لتضيء طريق الأجيال القادمة نحو مستقبل يحترم جذوره ويحتفي بأصالته.

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكشك: افليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوزا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٥٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٤١٦ / المكتبة الرئيسية - كركي لكي/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريمية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نصر الدين إبراهيم: مخرجات كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي» أساس التحاور مع دمشق

أكد عضو الوفد الكردي الذي يزور دمشق، أنَّ التحضيرات لزيارة دمشق قائمة، وملفات الحوار باتت شبه جاهزة. وأوضح أنَّ الوفد يتركز على مسألة تثبيت حقوق الكرد في الدستور الجديد، وذلك اعتماداً على مخرجات كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي، **ص-٥**

صحيفة روناهي.. أربعة عشر عاماً من نور الكلمة بقلم حر وروح مجتمعية

في السادس عشر من تشرين الأول، تحتفل صحيفة "روناهي" بذكرى تأسيسها، حاملة إرث أربعة عشر عاماً من الكفاح الإعلامي، منذ ولادتها في حلب عام ٢٠١١ وسط ركام الحرب، حتى صيرورتها منبراً حراً لنقل صوت الشعب لا السلطة، **ص-٣**

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة ـ ١٣٨٤ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٢٣٧ | الأربعاء ـ ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٥م (٥٠٠) ل.س

رسائل النساء: حرية القائد عبد الله أوجلان ضمانة حرية المرأة

رسائل محملة بعبق الياسمين والورد من نساء شمال وشرق سوريا أرسلت عبر حملة "أرغب بلقاء القائد عبد الله أوجلان" إلى القائد عبد الله أوجلان: اعترافاً بولائهن للقائد وامتناناً له على فكره الحرّ المساند للمرأة، وأكدن في رسائلهن دور القائد عبد الله أوجلان في مسار السلام والمجتمع الديمقراطي وحل قضايا ومشاكل الشرق الأوسط، ورفضن من خلالها المؤامرة الدولية التي استهدفت الشعوب الكردستانية في شخص القائد عبد الله أوجلان، مطالبات بحريته الجسدية..ص-٢-٤

الشهيد هيثم كجو نسخة لن تتكرر في كرة الجهاد

بعد رحيل الشهيد هيثم كجو، وبقاؤه في قلوب وذاكرة كل محبيه بالعام ٢٠٠٢، وبالرغم من ظهور أعداد كبيرة من النجوم في كرة الجهاد، والذين وصلوا للنجومية على مستوى سوريا، ولكن؛ لم نشهد حتى الآن مهاجماً أو لاعباً يمتلك مقومات وذكاء وموهبة الشهيد هيثم كجو، **ص-١٠**

مهرجان الشهيد باور آكري السادس... رسالة فنية وثقافية ونداء للحرية

اختتمت فعاليات مهرجان الشهيد باور آكري السادس للثقافة والفن والرياضة، الذي أقامته حركة الشبيبة الثورية بالتعاون مع اتحاد المرأة الشابة، تحت شعار "بأمل وإيمان الشهداء نحو السلام للمجتمع الديمقراطي، **ص-٩**

مزارعو الذرة يناشدون تفعيل مجفف الرقة وتأمين ساحات التجفيف قبل بدء موسم الحصاد

مع اقتراب موسم حصاد الذرة الصفراء في مناطق شمال وشرق سوريا، تتجدد معاناة المزارعين في ظل غياب الأماكن المخصصة لتجفيف محاصيلهم، واضطرارهم سنوياً إلى فرشها على الطرقات العامة والإسفلتية، ما تسبب خلال الأعوام الماضية في وقوع حوادث مرورية مؤسفة، **ص-٧**

شتاء بارد وأسعار ملتهبة لسان حال أهالي الشدادي مع اقتراب فصل الشتاء

مع قدوم فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، بدأت أسواق مدينة الشدادي تشهد حركة نشطة في بيع المدافئ ومستلزماتها، وسط ارتفاع ملحوظ في الأسعار مقارنةً بالعام الماضي، ما دفع كثيراً من الأهالي إلى الاتجاه نحو صيانة مدافئهم القديمة بدلاً من شراء الجديدة، **ص-٧**

محمد القادري

التغلب على المصاعب، **ص-٣**

رابطة عفرين: لتحقيق العودة الآمنة إنهاء الاحتلال وإخراج المرتزقة مطلبنا

أكد الإداري في المجلس العام لرابطة عفرين، "إبراهيم حفطارو"، أن تصريح القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" حول العودة الآمنة إلى عفرين أعاد الأمل للمهجّرين، موضحًا، أن الرابطة تؤكد استعداداتها لتنظيم الأهالي، وتأمين عودتهم بإشراف الإدارة الذاتية، **ص-٨**

مسعى تركي لاستباق وتطويق التغيير المحتمل في سوريا

تدرك حكومة الاحتلال التركيّ أنّ سوريا تحت المجهر الدوليّ وأنّ الانفتاح الدوليّ عليها كان مشروطاً، وأنّه تم رصد كلّ الأحداث الأمنيّة في الساحل وجرمانا والسويداء والإجراءات الحكوميّة أحداثيّة الجانب، ما أدى لمسعى دوليّ يفرضُ تغييراً على دمشق عبر تعويم العميد مناف طلاس، **ص-٨**

في رسائل نساء جل آغا: القائد عبد الله أوجلان أمل حرية المرأة وشعوب الشرق الأوسط

جل آغا/ أمل محمد ـ عبّرت عضوات مؤتمر ستار في جل آغا وضمن حملة "أرغب بلقاء القائد عبد الله أوجلان"، عن فخرهنّ في كتابة رسائل للقائد عبد الله أوجلان، مشددات عبر رسائلهن، أنّ تحقيق حريته الجسدية مطلب عالمي وبوابة نحو السلام والديمقراطية في الشرق الأوسط والعالم.

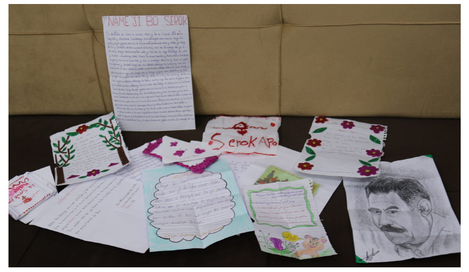

رسائل كُتبت من نساء إقليم شمال وشرق سوريا، موجهة للقائد عبد الله أوجلان. وجاءت هذه الرسائل ضمن حملة "أرغب بلقاء القائد عبد الله أوجلان". وفي مقاطعة الجزيرة، كتبن رسائل للقائد عبد الله أوجلان، وعبرن من خلالها عن مدى ارتباطهن بفلسفته وفكره. وكانت هذه الرسائل بمثابة الفسحة التي تمكنت من خلاله النساء من التعبير عن مشاعرهن للقائد عبد الله أوجلان والتأكيد على استمرارهنّ على نهجه، حيث نظم مؤتمر ستار سلسلة فعاليات في عدة مدن في مقاطعة الجزيرة، تمثلت في كتابة رسائل للقائد. ومن ضمن هذه المدن جل آغا، فقامت عضوات المؤتمر في كتابة رسائل خطية للقائد عبد الله أوجلان. عبرن فيها المشاركات عن امتنانهنّ لأنهنّ حظينّ بهذه اللحظة التاريخية.

رسائل محمّلة بالشوق والفخر

وبخصوص هذا الموضوع، تحدثت عضوات من مؤتمر ستار في جل آغا لصحيفتنا "روناهي". حيث قالت "عطية حاجي": "كانت هذه لحظة تاريخية، حين كنت أكتب الرسالة بخط يدي. كنت في قمة الانسجام، وكأن القائد أمام ناظري، عبرت من خلال هذه الرسالة عن مدى فخري

عطية حاجي

لأني أتبع نهج القائد الأمي عبد الله أوجلان".

"سنناضل حتى الرمق الأخير، حرية قائدنا هي حريتنا" هكذا بدأت عطية حاجي رسالتها للقائد. وأضافت: "لم يتمكن سجن إمرالي من حجب صوت القائد أو حرماننا من فكره وفلسفته. لا زلنا نخطو على نهجه ولن نتوقف يوماً عن السير على دربه. القائد من أهم الشخصيات السياسية والأمية، التي آمن بالمرأة، فحرية المرأة رهينة بحريته".

وترى عطية، أنّ هذه الرسائل جزء من المطالب التي تدعو لحرية القائد عبد الله أوجلان؛ "شاركنا في عدة فعاليات ونشاطات تطالب بحرية القائد عبد الله أوجلان. من حملة التواقيع إلى المشاركة في المسيرات وإلقاء البيانات. جلّها كانت تتمحور حول هدف واحد. هو حرية القائد الجسدية".

حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية مطلب عالمي

وفي السياق ذاته، أشارت "سلامة رمو" إلى: "الهدف من هذه الفعالية ليس فقط التعبير عما نشعر به للقائد، بل تأكيد على أننا لن نستسلم، وسنبقى نطالب بحرية القائد. هذه الرسائل التي خُطت باليد هي صوت النساء وتطلعاتهنّ".

وتابعت: "الهول والحسكة والشدادي وقامشلو وجل آغا وكركي لكي وغيرها من المدن، كلها تطالب بالتدخل الفوري من المجتمع الدولي والنظر في قضية القائد عبد الله أوجلان. فحرية القائد أصبحت مطلباً شرعياً ورئيسياً".

تقول سلامة، إنّ القائد عبد الله أوجلان وحده صان المرأة وحقوقها في المجتمع: "دافع وحارب القائد من أجل حريتنا، حريته ضمان استقرار المنطقة وحل للقضية الكردية. الأمر لم يعد قضية قائد طالب بحرية شعبه، بل تخطى ذلك ووصل إلى قضية استقرار منطقة بأكملها".

تؤكد سلامة، إنّ المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان أصبح قضية رأي

سلامة رمو

عام، أكثر ما هو قضية محلية؛ "فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان تجاوزا الشرق الأوسط. القائد أوجلان قائد أممي. وقضية اعتقاله الغير قانونية أصبحت قضية عالمية. ونظام التعذيب والإبادة بحقه غير شرعي وحكم السجن المؤبد الذي فُرض عليه لاقى انتقادات واسعة لأنه حكم لم يخضع للقوانين".

هذا وقد ألقى مؤتمر ستار في مدينة جل آغا، يوم الأحد الموافق الثاني عشر من تشرين الأول بياناً من أمام مركزه. طالب من خلاله المجتمع الدولي بالتحرك من أجل تحقيق حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية ومحاسبة تركيا على جَوازاته، كما وأكد مؤتمر ستار من خلال بيانه، أنّه سيبقى متمسكاً بفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان الداعيين للسلام والديمقراطية.

في الذكرى السادسة للاحتلال.. مهجرات كري سبي وسري كانيه يطالبْنَ بالعودة الآمنة لديارهن

روناهي/ دير الزور ـ مع قدوم الذكرى السنوية السادسة لاحتلال مدينتي كري سبي وسري كانيه، تستحضر النساء المهجّرات الذكرى الأليمة، فيما شددن على أنّها وسيلة لرفع النضال وتذكير بضرورة تأمين العودة الآمنة للمهجّرين.

جيهان أحمي

تُعد مدينتا كري سبي وسري كانيه، نقطة محورية في ذاكرة إقليم شمال وشرق سوريا، خاصة لسكان المنطقة، ففي تشرين الأول من عام ٢٠١٩، شهدت هاتان المدينتان ومناطقهما المحيطة، هجوماً من الاحتلال التركي والمجموعات المرتزقة التابعة له: ما أدى إلى احتلالهما وتهجير عشرات الآلاف من السكان الأصليين قسراً، والبدء بتغيير ديموغرافي واجتماعي عميق، إلى جانب الجرائم والانتهاكات اليومية من مشاهد القتل والعنف والخطف التي يشهدها الأهالي ممن تبقوا فيها إبان الاحتلال.

أمّا سكانها ممن فروا من بطش الاحتلال التركي ومرتزقته، وتوزعوا في مناطق مختلفة من إقليم شمال وشرق سوريا، خاصة لسكان المنطقة، ففي تشرين الأول من عام ٢٠١٩، شهدت هاتان المدينتان ومناطقهما المحيطة، هجوماً من الاحتلال التركي والمجموعات المرتزقة التابعة له: ما أدى إلى احتلالهما وتهجير عشرات الآلاف من السكان الأصليين قسراً، والبدء بتغيير ديموغرافي واجتماعي عميق، إلى جانب الجرائم والانتهاكات اليومية من مشاهد القتل والعنف والخطف التي يشهدها الأهالي ممن تبقوا فيها إبان الاحتلال.

أمّا سكانها ممن فروا من بطش الاحتلال التركي ومرتزقته، وتوزعوا في مناطق مختلفة من إقليم شمال وشرق سوريا، خاصة لسكان المنطقة، ففي تشرين الأول من عام ٢٠١٩، شهدت هاتان المدينتان ومناطقهما المحيطة، هجوماً من الاحتلال التركي والمجموعات المرتزقة التابعة له: ما أدى إلى احتلالهما وتهجير عشرات الآلاف من السكان الأصليين قسراً، والبدء بتغيير ديموغرافي واجتماعي عميق، إلى جانب الجرائم والانتهاكات اليومية من مشاهد القتل والعنف والخطف التي يشهدها الأهالي ممن تبقوا فيها إبان الاحتلال.

تغلب على الصعوبات

في السياق، تحدثت المهجرة من كري سبي، "جيهان أحمي"، مستذكرة الذكرى المؤلمة وتروي قصتها بعد أنّ اضطرتها ظروف الحرب والاحتلال إلى التهجير لتجد لنفسها ملاذاً لجهودها وطاقاتها في مؤتمر ستار، الذي يُعد أحد التنظيمات النسوية الفاعلة في مناطق شمال وشرق سوريا.

ومن خلال انخراطها، سعت جاهدة

خولة إبراهيم

لتعزيز دور المرأة ومكانتها، وتسليط الضوء على حقوقها الجوهرية في بناء مجتمع متين وقوي، وأكدت جيهان، أنّ قوة المجتمع تنبع من قوة المرأة التي يجب أن تكون في صدارة العمل المؤسساتي والإداري ومختلف مناحي الحياة المجتمعية، كركيزة أساسية للتطور والتقدم.

وفي سياق سعيها الدؤوب للعودة إلى الديار، أشارت إلى الضرورة الملحة لتفعيل اتفاقية العاشر من آذار، التي ترى فيها السبيل لضمان عودة كريمة وآمنة للمهجرين إلى أراضيهم المحتلة، وتُعول بشكل كبير على هذه الاتفاقية كأداة لتحقيق حلمها بالعودة إلى مدينتها.

واختتمت بالقول: "حياة التهجير

ووصفت ذلك، بأنّ السرقة لم تكن مجرد خسارة مادية، بل امتدت لتطال كل ما يربطها ببيتها من قيمة معنوية، تلك المقتنيات التي لا تقدر بثمن، والتي تختزن ذكريات وحكايات لا تعوض.

واختتمت حديثها موجهة نداءً للمجتمع الدولي، متسائلةً عن صمته وتقاعسه في إنصاف المهجرين، فهي ترى أن عدم تحقيق العدالة يضاعف معاناة الضحايا ويشجع استمرار الانتهاكات بحق شعب يطالب في العيش بسلام وكرامة في أرضه،

والنزوح لا تليق بكرامة الشعب السوري، والحق في العودة إلى الأرض والديار هو حق أصيل لا يمكن التنازل عنه".

أمل العودة

من جانب آخر، استذكرت المهجرة "خولة إبراهيم" ذكرى تهجيرهم الأليمة التي تراها جزءاً لا يتجزأ من معاناة النزوح والتهجير، خاصة وأنّ المرتزقة قد أقدموا على سرقة محتويات منزلها بالكامل،

مذكرة سند تبليغ حكم
الدعوى رقم أساس: / ٤١٢ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: ابتسام الحميدي
والجهة المدعى عليها: إبراهيم أحمد الإسماعيل
بدعوى: تفريق
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوة
الدعوى رقم أساس:/ ٩٣١ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: آسيا محي الدين معمو.
الجهة المدعى عليها: كمال حسين أوسو.
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة ٢٠٢٥/١٠/٢٠
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة أخطار
الدعوى رقم أساس:/ ٥٢٩ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: كامل الناعس
الجهة المدعى عليها: مجيد الأحمد
بدعوى: مبلغ مالي تاريخ الجلسة ٢٠٢٥/١٠/١٥
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة دعوة
في الدعوى رقم الأساس/٥٤٣/ ٢٠٢٥
على السيد: أنس صالح العبد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعي في الرقة،
وذلك في تمام الساعة /العاشرة/ صباح الأربعاء الواقع في ٢٠٢٥/١٠/٢٢م،
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: بشرى السلطان.
بطلب: تخمين مأجور
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوة
الدعوى رقم أساس:/ ٩٥١ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: آية عضيب
والجهة المدعى عليها: خالد علي عضيب
بدعوى: تفريق تاريخ الجلسة: ٢٠٢٥/١٠/٢٠
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة دعوة للمدعى عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٧٠١/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: حسن المحمد بن محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: علي العلاوي محمد بدعوى: تثبيت بيع وشراء سيارة.
الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك، أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية: ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس/٢٤٧٣/ ٢٠٢٥
على السيد: حسين الأحمد بن زوبع
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
وذلك في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٥/١٠/٢٢م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: أوس حبشو.
بطلب: فسخ عقد بيع وحجز احتياطي.
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

هيئة العدالة الاجتماعية في قامشلو
ص: ٨٩٧
التاريخ ٢٠٢٥/١٠/٩م
مذكرة دعوة عن طريق الصحف.
الغرفة الثانية
طالبة التبليغ: حليمة علي عبده
المطلوب تبليغه: رودي محمد شريف عمر
موضوع الدعوى: تفريق
نظرا لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الخميس ٢٠٢٥/١٠/٢٣م
في الدعوى أساس/٥٩٢/لعام ٢٠٢٥م المنظورة أمام هيئة العدالة في قامشلو /الغرفة الثانية / وإن لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة سند تبليغ حكم،
الدعوى رقم أساس:/ ٩٣٧ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: دلال الجمعة.
والجهة المدعى عليها: هارون المحمد.
بدعوى: تثبيت زواج.
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة سند تبليغ حكم،
الدعوى رقم أساس:/ ٦٠٤ /٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: سناء المحمد الموسى.
والجهة المدعى عليها: أحمد يوسف الحسن.
بدعوى: طلاق
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة،
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة تبليغ
في الدعوى رقم أساس/٣٠٤٠/ ٢٠٢٥
على السيد: شهد محمد الشبلي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/١١/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: يامن حيدر حباش
بطلب: تفريق. وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

الدعوى أساس /٣٠٧ /٢٠٢٥م
الجهة طالبة التبليغ: صالح محمد حسن
الجهة المطلوب تبليغها: محمد عمران الحمدان
بدعوى: عقد ملكية السيارة. ديوان العدالة في كركي لكي تدعوك لحضور الجلسة يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٥/١١/٦م
بطلب عقد ملكية السيارة: فيلزم الحضور شخصيا" أو وكيلا" عنك وإلا ستجرى بحقك الإجراءات القانونية اللازمة.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/ رقم أساس الدعوى: /٦٨٩/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرزاق محمد زين إبراهيم - أحمد محمد بوزان
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فياض مصطفى بوزي. بدعوى فراغة سيارة الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/ رقم أساس الدعوى: /٦١٤/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فاطمة جيلو بنت صالح - شيرين جيلو بنت صالح. مصطفى جيلو بن صالح. محمود جيلو بن صالح. فاروق جيلو بن صالح. محمد جيلو بن صالح.
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: أميرة جيلو بنت صالح بدعوى: حصص إرث الأحد الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٢.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة تبليغ
في الدعوى رقم الأساس/٣١١٧/ ٢٠٢٥.
على السيد: ماهر حاج عمر.
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/١٠/٢٧م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: رنا صالح السيد.
بطلب: تفريق + نفقة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

إلى المكتب الاعلامي في الرقة
تقرر بالإخطار رقم/١٦٣٨/ ٢٠٢٥
إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة محلية لأنه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي: إلزام المنفذ عليه: محمود عمر الصالح بإرجاع المبلغ المالي المسروق عشرة آلاف وخمسمائة دولار أمريكي مع مصاغ ذهب خمسة غرامات، إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرقة
هيئة التنفيذ في الرقة:
تبليغ المنفذ عليه: محمود عمر الصالح
طالب التنفيذ: محمد خالد موسى
وذلك بالإخطار التنفيذ رقم: /١٦٣٨/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذ بخمسة أيام، وإن لم تحضر فستتم بحقك كافة الإجراءات القانونية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
في الدعوى رقم الأساس/٢١١٤/ ٢٠٢٥
على السيد: مصطفى عبد الله المصطفى الحاج إبراهيم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة،
وذلك في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٥/١٠/١٩م،
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: ورثة عبد القادر المصطفى
بطلب: انعدام قرار
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: وائل منلا المنلا
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى علي عثمان بدعوى فراغة سيارة الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة دعوى للمدعى عليه
مذكرة دعوى صادرة عن ديوان العدالة الاجتماعية في الدرباسية
رقم: /٢٢٣/
اسم المدعى عليه ونسبته: موسى محمد اللواش
عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك: حلا محمد مرعي بدعوى التفريق. الأحد ٢٠٢٥/١٠/٢٦ في الساعة: العاشرة صباحا.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد: وإن لم تحضر بنفسك إلى هيئة العدالة سوف تجري بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٦٨٢/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: موفق محمد العلي المصري وطه الهويدي.
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عبد الله محمد السعيد بدعوى: فراغة سيارة الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٧٠٣/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: وائل منلا المنلا
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد خالد موسى
طالب التنفيذ: محمد خالد موسى
وذلك بالإخطار التنفيذ رقم: /١٦٣٨/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذ بخمسة أيام، وإن لم تحضر فستتم بحقك كافة الإجراءات القانونية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوة
الدعوى رقم أساس: /٦٠٤/ ٢٠٢٥م
بين الجهة المدعية: عبد المنعم الحسين.
الجهة المدعى عليها: أحمد الحسين-مازن الحسين - ماجد الحسين -بكرة الحسين-محمد نور الحسين -سهام الحسين-سناء الحسين-سورن الحسين
بدعوى توزيع تركة تاريخ الجلسة ٢٠٢٥/١٠/٢٨.
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة
تقرر بالإخطار رقم /١٦٣٨/ ٢٠٢٥
إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة محلية: لأنه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي: إلزام المنفذ عليه: عذاري عمر الصالح بإرجاع المبلغ المالي المسروق. «عشرة آلاف وخمسمائة دولار أمريكي مع مصاغ ذهبي خمسة غرامات، إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرقة
هيئة التنفيذ في الرقة:
تبليغ المنفذ عليها: عذاري عمر الصالح.
طالب التنفيذ: محمد خالد موسى.
وذلك بالإخطار التنفيذ رقم: /١٦٣٨/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذ بخمسة أيام، وإن لم تحضر سوف تتم بحقك كافة الإجراءات القانونية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٦١٤/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: فاطمة جيلو بنت صالح - شيرين جيلو بنت صالح. مصطفى جيلو بن صالح. محمود جيلو بن صالح. فاروق جيلو بن صالح. محمد جيلو بن صالح.
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامتها عليك: عذاري عمر الصالح.
طالب التنفيذ: محمد خالد موسى.
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/١٠/٢٧م
للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: رنا صالح السيد.
بطلب: تفريق + نفقة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

إلى المكتب الاعلامي في الرقة
تقرر بالإخطار رقم/١٦٣٨/ ٢٠٢٥
إخطار المنفذ عليه عن طريق صحيفة محلية لأنه مقيم في الخارج على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي: إلزام المنفذ عليه: محمود عمر الصالح بإرجاع المبلغ المالي المسروق عشرة آلاف وخمسمائة دولار أمريكي مع مصاغ ذهب خمسة غرامات، إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ بالرقة
هيئة التنفيذ في الرقة:
تبليغ المنفذ عليه: محمود عمر الصالح
طالب التنفيذ: محمد خالد موسى
وذلك بالإخطار التنفيذ رقم: /١٦٣٨/ ٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذ بخمسة أيام، وإن لم تحضر فستتم بحقك كافة الإجراءات القانونية، خلال مدة أقصاها /١٥/ يوماً من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٦٨٩/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرزاق محمد زين إبراهيم - أحمد محمد بوزان
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فياض مصطفى بوزي. بدعوى فراغة سيارة الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة تبليغ
تاريخ النشر في الجريدة،
ديوان العدالة الاجتماعية بالطبقة.

.....

مذكرة تبليغ
في الدعوى رقم أساس/٣٠٤٠/ ٢٠٢٥
على السيد: شهد محمد الشبلي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة في تمام الساعة /العاشرة/ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/١١/٣م
للنظر في الدعوى المقامة من السيد: يامن حيدر حباش
بطلب: تفريق. وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

.....

الدعوى أساس /٣٠٧ /٢٠٢٥م
الجهة طالبة التبليغ: صالح محمد حسن
الجهة المطلوب تبليغها: محمد عمران الحمدان
بدعوى: عقد ملكية السيارة. ديوان العدالة في كركي لكي تدعوك لحضور الجلسة يوم الخميس الواقع في ٢٠٢٥/١١/٦م
بطلب عقد ملكية السيارة: فيلزم الحضور شخصيا" أو وكيلا" عنك وإلا ستجرى بحقك الإجراءات القانونية اللازمة.

.....

مذكرة دعوة للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/
رقم أساس الدعوى: /٦٩١/ ٢٠٢٥
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الله قاسم المحمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية.
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد ولي سنجار بدعوى. تسجيل سيارة الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا الواقع ٢٠٢٥/١١/٤.
فعليك أن تحضر في الوقت المحدد.
وإن لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية ستجرى بحقك المعاملة القانونية أصولا.

.....

مذكرة تبليغ

النسخة الورقية العدد: ١٣٨٤ ـ النسخة الإلكترونية العدد: ٢٢٢٧

الشهيد هيثم كجو نسخة لن تتكرر في كرة الجهاد

روناهي/ قامشلو ـ بعد رحيل الشهيد هيثم كجو، وبقاؤه في قلوب وذاكرة كل محبيه بالعام 2002، وبالرغم من ظهور أعداد كبيرة من النجوم في كرة الجهاد، والذين وصلوا للنجومية على مستوى سوريا. ولكن؛ لم نشهد حتى الآن مهاجماً أو لاعباً يمتلك مقومات وذكاء وموهبة الشهيد هيثم كجو.

بتاريخ السادس عشر من شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٢، فُجع أبناء مدينة قامشلو وأهالي المنطقة في الداخل والخارج بخبر استشهاد نجم الكرة السورية ومُبرعب الحراس أسطورة الجهاد هيثم كجو برفقة سائق الحافلة، التي كانت تُقِلُّ بعثة فريق الجهاد إلى مدينة دير الزور للمشاركة في مباراة ضمن الدوري السوري. بحادث أليم،

يوم رحيله خيم الحزن على قلوب جماهير نادي الجهاد في مدينة قامشلو. وحتى اليوم مازال هذا النجم والموهبة في قلوب جماهير النادي ومحبيه، وشهدت كرة الجهاد ظهور الكثير من النجوم ومنهم حالياً يلعبون في بطولات الدوري السوري ومنهم يلعبون في المهجر، ولكن لم نشهد نسخة تشبه ذلك النجم الذي كان يراوغ المدافعين ويتلاعب بهم، لحين الوصول للشباك.

الشهيد هيثم كجو انفرد بأداء خاص به، تميز عن أبناء جيله، وخطف قلوب الجماهير منذ صغره. والجميل في الأمر، أنه في العام ٢٠١٦، قام المجلس الرياضي حالياً الاتحاد الرياضي وقتها بمقاطعة الجزيرة بتسمية ملعب الصناعة المعشب باسم الشهيد هيثم كجو. الملعب الذي كان يلعب على أرضيته ويمارس هوايته المفضلة لعبة كرة القدم، والذي دفع روحه ثمناً لحبها.

وأيضاً في العام الماضي افتتح المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة أكاديمية كروية لتعليم أساسيات كرة القدم لكلا الجنسين، باسم الشهيد هيثم كجو بقامشلو. وكانت مجانية. وانضم لها المئات من الأطفال في المدينة. ولكن هذا العام أي ٢٠٢٥، أصبح العدد أقل مقارنة بالعام الماضي؛ لأن التسجيل والانضمام للأكاديمية أصبح مقابل رسم ٢٠٠ ألف ل.س مقابل ثلاثة شهور تدريب في الأكاديمية. وهنا نناشد الجهات المعنية بأن تعود وتقوم برعاية الأكاديمية وتلغي رسوم الاشتراك المالية حتى تستقطب أكبر عدد ممكن من الأطفال، وخاصةً هي باسم الشهيد هيثم كجو.

ونشهد سنوياً استذكار الشهيد هيثم كجو بتنظيم بطولات ومباريات كرنفالية، وهذا أقل ما يمكن تجاه استذكار هذا النجم، الذي وضع بصمته على الكرة السورية بشكلٍ عام، وكرة نادي الجهاد بشكلٍ خاص.

نبذة مختصرة عن الشهيد

في الملعب كان الشهيد هيثم كجو أحد أبرز المهاجمين والهدّافين. وتدرّج في فئات نادي الجهاد ولعِب لمنتخبات مدارس الحسكة كما لعِب موسماً واحداً لنادي الشرطة المركزي، وأحرز له ٢٠ هدفاً في ذلك الموسم، وفقاً لحديث سابق للكابتن "فؤاد القس" رئيس نادي الجهاد السابق ومدرب الشهيد في كثير من المواسم، لـ"سناك سوري" وأضاف القس: "عام ١٩٩١انتسب للنادي بفئة الأشبال وتدرّج بكافة الفئات، كما توّج مع شباب الجهاد ببطولة الدوري على مستوى سوريا، وهو هداف الدوري بـ ١٥ هدفاً، و في موسم ١٩٩٨ كان هداف الدوري بـ ١٨ هدفاً في فئة الرجال بفارق هدف عن المهاجم "أنس الصاري"، أما في عام ١٩٩٩ فكان هداف الدوري السوري بـ ٢٣ هدفاً. وكذلك الهداف على مستوى الوطن العربي، دُعي لتمثيل المنتخب الوطني للشباب وعام ٢٠٠٠ لتمثيل المنتخب الأول".

الشهيد هيثم كجو هو من مواليد قامشلو ١٩٧٦، ولديه ابنة اسمها "لافا" وعند استشهاده لم يكن يتجاوز عمرها أكثر من عامين.

لا تخسر أحداً من أجل الريال وبرشلونة!

قامشلو/ جوان محمد ـ إن ما يظهر من تعليقات وسجالات على شبكات التواصل الافتراضي وحتى على الواقع بين مشجعي نادي ريال مدريد وبرشلونة أصبح خارجاً عن المألف. فوصل بهم الأمر لمرحلة الشتائم والإهانات؟

من الطبيعي أن تشجع في الرياضة الأندية والمنتخبات المختلفة. ولكن يتطلب ألّا تخرج عن المعايير الأخلاقية بهذا التشجيع. فالرياضة جُمعنا ولا يجوز أن تفرقنا، تبادل السخرية في بعض المرات أمر عادي، ولكن في مدينة قامشلو على سبيل المثال طريقة النقاشات بين الرياضيين والمواطنين العاديين على شبكات التواصل الافتراضي والحياة الواقعية تجاوزت السخرية، وباتت تصل للسب والإهانة بين الزملاء حتى في مكان العمل؟ وكل ذلك بسبب ريال مدريد وبرشلونة!

وفي الوقت نفسه؛ نجد هذه النقاشات المتدنية بين ما ذكرناهم، والكلام غير معمم طبعاً فهناك من يتواجد بين جمهور النادِيين من يتقبلون الخسارة والنقد وحتى السخرية، ولكنهم لا يردون بالمثل، وهؤلاء يستحقون الإشادة والاقتداء بهم، وحتى أنهم يحالون في الكثير من الأحيان وقف المهاترات على شبكات التواصل الافتراضي والحياة الواقعية، وحتى عندما يقام كلاسيكو الأرض أو العالم كما بات معروفاً، والذي يقصد مباريات برشلونة وريال مدريد أن كان في الدوري الإسباني، أو إن كانت المباراة في البطولات العالمية، فهم ينشرون عبر حساباتهم الشخصية التبريكات للفريق الفائز، عكس من يقومون بنشر السب والشتم أو السخرية بشكلٍ معيب.

ولكن ما لا يلفت بال المشجعين للناديين جميعاً؟ هو عندما تحصل حالة وفاة لدى ريال مدريد تقوم إدارة برشلونة بتقديم التعازي والعكس هو الصحيح. أيضاً وحتى عند حصول أي نادٍ منهم على لقب الدوري يبادر الآخر بتقديم التبريكات، وهذا يعني بأنهم يقفزون فوق كل شيء ويضعون الأخلاق الرياضية فوق كل الاعتبارات. ويتطلب أخذ العبر من هذه الأفعال المشرفة من الناديين، وأن تكون قاعدة لترك الأسلوب المنتشر حالياً في مدينة قامشلو وغيرها من خلال النقاشات المعيبة وحالات السب والشتم على شبكات التواصل الافتراضي.

واليوم من تناقشه في أغلب الأوقات هو شخص تعرفه ويعرفك، وحتى منهم يصلونك بقرابة، لذلك؛ يتطلب منك مراجعة تعاملك معه وألّا تخسره من أجل أي نادٍ رياضي كان. وإن استمرار هذه الحالة الهيستيرية للتشجيع من مشجعي الناديين في مدننا قد تجاوز المعقول. ومن يعلم قد تصل لحصول أمور لا تُحمد عقباها، بسبب تواجد الكثير من المتفرجين في المقاهي والكافتريات لمتابعة مباريات الكلاسيكو. وحالة التلاسن بينهم والنقاشات تبدأ مع المباراة ولا تنتهي إلا بعد نهاية الكلاسيكو بأسبوع على شبكات التواصل الافتراضي.

لقد نوهنا على هذه القضية الهامة سابقاً أيضاً، ونكررها كل عام مع انطلاق البطولات المحلية والخارجية في أوروبا، علماً يوجد جماهير لأندية إنكليزية وألمانية وإيطالية، ولكن النسبة الكبيرة تشجع نادي برشلونة وريال مدريد الإسبانيين، وحالة التعصب في تشجيعهم تخرج عن نطاق الرياضة والأخلاق، وبالطبع الكلام غير معمم، ولذلك؛ شجع وناقش دون أن تخسر أحداً من أقربائك وأصدقائك.

صحيفة روناهي.. أربعة عشر عاماً من نور الكلمة بقلم حر وروح مجتمعية

قامشلو/ دعاء يوسف ـ في السادس عشر من تشرين الأول، تحتفل صحيفة "روناهي" بذكرى تأسيسها، حاملة إرث أربعة عشر عاماً من الكفاح الإعلامي، منذ ولادتها في حلب عام 2011 وسط ركام الحرب، حتى صيرورتها منبراً حراً لنقل صوت الشعب لا السلطة، فكانت "روناهي" ولا تزال مرآةً للمجتمع، تكتب بالحبر ما عجز الرصاص عن فعله، مؤكدةً، أن الصحافة الحرة فعل مقاومةٍ وصونٍ للذاكرة، وأن الكلمة حين تُكتب بصدقٍ تبقى أقوى من الظلم.

في زمنٍ علا فيه دويّ البارود على وقع الحروف، وتاهت الحقيقة بين أنياب السلطة والساسة، وُلدت صحيفة روناهي من رحم الألم، كشمعةٍ تتحدّى العتمة، لتعلن أن للكلمة جبهةً تقاتل، وللصدق رايةً لا تُنكس.

في السادس عشر من تشرين الأول عام ٢٠١١، وفي حلب التي كانت تختنق تحت رماد الحرب ولهيبها، انطلقت من أزقة حيّ الشيخ مقصود أولى أنفاس صحيفة روناهي، لا بتمويل أو إملاءٍ سلطوي، بل بإيمان مجموعةٍ من المثقفين والإعلاميين بأن الصحافة الحرّة هي البذرة الأولى لمجتمعٍ أخلاقيٍّ ديمقراطيٍّ يليق بالإنسان.

وكانت ولادتها صرخةً في وجه الموت، وولادةً وسط العاصفة، إذ لم يكن هناك ما يشجّع على انطلاقها، لا أمنٌ ولا استقرار، فقط إرادةٌ صلبة لمجموعةٍ آمنت بأن الصمت خيانة، وأن الشهادة على الحقيقة واجب، واختار مؤسسوها أن تكون صحيفة الشعب لا السلطة، لسان المهمَّشين لا صوت النافذين، وأن تكتب بالحبر ما يعجز الرصاص عن قوله.

من حلب إلى قامشلو

ورفعت «صحيفة روناهي» منذ بدايتها لغة التزيين السلطوي، وابتعدت عن الصحافة التقليدية التي خضعت لعلاقات النفوذ، لتتخذ موقعها في صف الكلمة الصادقة، وتعلن انحيازها الكامل للمجتمع والقضايا التي تمسّ حياتهم اليومية. وكانت روناهي منذ كتابة سطرها الأول تواجه حقيقية الإعلام الخاضع، محاولةً تأسيس نموذج جديد للصحافة المجتمعية المستقلة.

ولم يكن الطريق أمامها سهلا، فمدينة حلب، التي شهدت ولادتها كانت تعيش ظروفاً أمنية وسياسية صعبة، ومع ذلك استمرّ العاملون فيها في الطباعة والتوزيع بسرّية تامة. وبين مطبعةٍ متخفيةٍ في ركنٍ مظلم وأقلامٍ تصرّ على كتابة الحقيقة، كانت "صحيفة روناهي" تشقّ طريقها بإصرارٍ وإيمان.

ومع اتساع نشاطها، اتسع الخطر أيضاً. إلى أن اضطرت الصحيفة لمغادرة حلب في عام ٢٠١٣، منجهةً إلى قامشلو. حيث بدأت مرحلة جديدة من عملها، هناك أعادت تنظيم هيكلها التحريري والإداري، ووسّعت نطاق تغطيتها ليشمل مدناً عدة من عفرين إلى كوباني والشهباء، ولتصبح حاضرةً في مختلف مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. ورغم كل الصعوبات، واصلت روناهي العمل بروح لا تعرف التراجع، محافظةً على رسالتها في نَقل الحقيقة والدفاع عن قيم الحرية والعدالة.

ومع مرور الوقت، أصبحت الصحيفة أكثر من منبرٍ إعلامي، لتتحول إلى مشروع فكري يرنو إلى خلق صحافةٍ جديدة، صحافةٍ تكتب باسم الناس، لهم لا عنهم، ومن قلبها وُلدت مؤسسة روناهي للإعلام والنشر، كجسدٍ يحمل الروح نفسها، وينبض بفلسفةٍ ترى في المجتمع الأخلاقي والسياسي الديمقراطي بديلاً عن ذهنية الدولة، وترى في المرأة مركز التغيير لا هامشه.

فمنذ صدور عددها الأول «العدد صفر»، لم تكن صحيفة «روناهي» مشروعاً إعلامياً عادياً، بل ولادة جديدة في زمنٍ كانت فيه الكلمة تواجه الرصاص، والحقيقة تُحاصر في أروقة السلطة، حيث انطلقت وهي تحمل قناعة راسخة بأن الصحافة الحرة لا تُبنى على التبعية، وأن القلم يمكن أن يكون معولاً يهدم ذهنية الهيمنة، لا أداة تبرير.

مناهضة السلطة... لسان الشعب

وأصبحت صفحات «روناهي» مرآةً لمجتمعٍ يتشكّل من جديد على أنقاض القديم، حيثُ كتبت عن المرأة كما لم يكتب أحد من قبل، لا بوصفها ضحيةً بل بوصفها فاعلة، وقائدة، وحاملةً للنور في أكثر اللحظات ظلاماً. وفي كل مقالٍ كان هناك ظلّ امرأةٍ تمسك القلم وتعيد تعريف الحرية. وفي كل تقريرٍ كانت هناك محاولة لفهم ما يحدث لا من فوق، بل من قلب الناس.

ولم تكن تسعى إلى الإثارة الصحفية، بل إلى الوعي، إلى تلك المساحة التي يتحوّل فيها الخبر إلى معرفة، والمعلومة إلى وعيٍ جماعيٍّ يقاوم النسيان، وصدرت صحيفة روناهي في البداية بـ اثنتي عشرة صفحة باللغة العربية وبالحجم الصغير، وبعد صدور العدد الخامس كانت تحمل أربع صفحات باللغة الكردية، وخلال عام من صدورها تم زيادة عدد صفحاتها إلى ست عشرة صفحة باللغتين «العربية والكردية»، وقبل أن تكمل الصحيفة عامها الأول صدر عنها العدد صفر من مجلة الأطفال «مركين» والتي تهتم بتربية وثقافة الأطفال في الأول من أيلول عام ٢٠١٢م باللغتين العربية والكردية، وقد كانت مجلة شهرية.

وبعد ثلاثة أعوام وفي ذكرى انطلاقتها عام ٢٠١٤ صدر العدد الأول من صحيفة روناهي بحجم أكبر، وحمل العدد الرقم ١٥٠ باللغة العربية والعدد ١٣٧ باللغة الكردية، في مقاطعة الجزيرة حينها، ونظراً للحصار المطبق على عفرين، صدرت الصحيفة فيها بالحجم الكبير خلال عام ٢٠١٦م، ومن ثم خطت الصحيفة خطوة أخرى بعد فترة وجيزة، حيث صدرت الصحيفة مرتين في الأسبوع. وإصدار العدد العربي والكردي كل على حدة، ولتصبح مجلة «مركين» نصف شهرية.

ومع مرور الزمن، بدأت "روناهي" تتوسّع في كل الاتجاهات، حيث فتحت مكاتبها في المدن والبلدات، طبعت بالأبدي نفسها التي كانت بالأمس حُفر الكلمات على الورق في الخفاء. وفي ٢٨ أيار ٢٠١٨م، تحوّلت إلى صحيفةٍ يومية، لا تنام عن الأحداث ولا تنفصل عن الناس. وتنشر باللغتين «العربية والكردية» ولغةٍ أخرى لا تُكتب لكنها تُقرأ في كل سطر، وهي «لغة الانتماء».

وبذلك أصبحت روناهي جسراً بين الشعوب بالرغم من اختلاف الثقافات، والمقالات المنشورة يمتزج فيها الفكر بالوجدان. والسياسة بالثقافة، والمجتمع بالحبّ. وفي كل عددٍ جديد كانت تُحفر خطوةٌ أخرى في طريقها الطويل نحو الحقيقة.

وعلى مدى أربعة عشر عاماً من العمل والكفاح، لم تتوقف «روناهي» عن حمل هموم الناس، فكانت تتابع قضاياهم، وتنقل أصواتهم، وتضع الضوء على مواطن الخلل. وتقدّم الحلول الممكنة. من التقارير الميدانية إلى الصفحات الثقافية والفكرية، من قصص النساء إلى وجع المخيمات. ومن قضايا الاقتصاد إلى ملفات البيئة والرياضة. كانت الصحيفة تسعى لأن تكون مرآةً للواقع، لا مجرد ناقلٍ له. وهي اليوم تُصدر نسخها اليومية والإلكترونية باثنتي عشرة صفحة عربية وثماني صفحات كردية.

حبرٌ امتزج بالتضحية

وكغيرها من وسائل الإعلام، لم تكن «روناهي» بمنأى عن الثمن، فقد دفعته غالياً من دماء من أحبّوها، ورحل عنها من كتبوا بقلوبهم قبل أقلامهم، ومنهم الشهيد الكاتب حسين شاويش (هركول)، والراحل "طارق علوان"، والكاتب "خليل كالو"، وغيرهم من فرسان الكلمة الذين فهموا أن الصحافة في زمن الحرب ليست مهنة، بل شكلٌ من أشكال المقاومة، ومع كل خسارةٍ كانت تزداد عناداً، لم يوقفها الاحتلال، ولا النزوح ولا تغيّر الخرائط. فبقيت تصدر، وتوزّع، وتصل إلى القرى البعيدة والمدن تُقرأ في المقاهي، وفي الخنادق، وعلى طاولات المعلمات، وفي مكاتب الصحفيين الجدد الذين تعلّموا منها أن الصحافة ليست وظيفة، بل التزاماً أخلاقياً تجاه المجتمع. من داخلها خرجت أقلامٌ شابة، تعلّمت أن تكتب بجرأةٍ دون خوف، وأن ترى في كل كلمة مسؤولية لا مجرّد حروف.

ويتم توزيع العددين الورقيين للقسم الكردي والعربي عبر «شركة الشمال للتوزيع» في عموم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا وشنكال وبكودار وإمكانات محلية.

فـ«روناهي» اليوم ليست مجرد صحيفةٍ عمرها أربعة عشر عاماً، بل ذاكرة جماعية لشعبٍ يسعى لتثبيت صوته على الورق، كي لا يُمحى من التاريخ. إنها سجلٌّ حيٌّ لرحلةٍ من الكفاح الفكري والثقافي والسياسي، ومساحةٌ للذين لم يجدوا من يسمعهم في زحام العالم. صفحاتها تنبض بالقصص الصغيرة التي تشبه نبض المجتمع. من قصة امرأةٍ تبحث عن عدالة، إلى طفلٍ يحلم بمدرسة. مروراً بمزارعٍ يزرع أرضه رغم الخطر، ومقاتلةٍ تحمل صوّر صديقاتها، وشعبٍ بأكمله يحاول أن يكتب تاريخه من جديد.

روناهي... الكلمة التي لا تُطفأ

ورما هذا ما جعل «روناهي» مختلفة عن الصحف المحلية الأخرى. فهي لم تُخلق لتكون صحيفةً عابرة على رفوف المكتبات، بل التجسيد الحيّ لشعارها «عين الحقيقة». العين التي ترفض أن تُغلق التي ترى ما وراء الضباب. وتكتب عن العالم لا كما يُقدَّم في نشرات الأخبار، بل كما يعيشه الناس في قراهم ومدنهم ومخيماتهم. وهي المكان الذي يلتقي فيه الحبر بالوجدان. والصدق بالمسؤولية، والحرفة بالحبّ.

وفي ذكرى تأسيسها، تقف «روناهي» أمام نفسها كما يقف الإنسان أمام مرآةٍ يرى فيها طريقه الطويل. تذكر من رحلوا ومن بقوا. من طبعوا أول الأعداد ومن يكتبون اليوم خلف الشاشات. وتدرك أن ما جمعهم جميعاً ليس المهنة، بل الإيمان بأن الحقيقة لا تموت، وأن الكلمة الحرة قادرة على أن تفتح طريقاً في أكثر الجدران صلابة.

اليوم، وبعد قرابة عقدٍ ونصف على انطلاقتها، تُصرّ «روناهي» على أن تبقى وفية لشعارها، «عين الحقيقة»، صحيفةً لكل الشعوب والمكوّنات، بلا تمييزٍ ولا إقصاء. تنشر فكر الأمة الديمقراطية وأخوّة الشعوب. وتحتفي بالتنوع الثقافي والفكري والديني. وفي ذكرى تأسيسها تجدد صحيفة «روناهي» عهدها لقرائها، بمواصلة مسيرتها، محافظةً على شعلتها الأولى، وأن تبقى منبراً ينقل الحقيقة، ويمنح الصوت لمن حُرم من الكلام.

الدين والحياة

التغلب على المصاعب

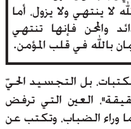

محمد القادري

الدنيا كلها متاعب ومصاعب، فهي دار ابتلاء لا دار جزاء، ويتعرض فيها الإنسان المسلم المؤمن صاحب الأخلاق والمبادئ والضمير والوجدان دائماً للمضايقات والصعوبات، وقد يكره أشياء ولكنه يجبر عليها، ولعلها تكون داخلة في تأويل الآية الكريمة، التي تقول: «وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ». وكم قرأنا في تاريخ حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشدائد والمحن حين كانوا يعذبونه. وآل بيته وأصحابه حاصروهم في شعب أبي طالب. وكانوا يحاربونهم في أبسط حقوقهم المعاشية والحياتية والدينية والعقائدية من معاداة قومه. فيقول له الله سبحانه وتعالى» اصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ».

لذلك صبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حياته كثيراً. وكذلك أهل بيته وأصحابه واتباعه. وإلى يومنا هذا نرى دائماً أن أهل الحق وأهل الاستقامة والصبر على طريق الله، والذين يعيشون بضمير حي والذين لا يأكلون حقوق الناس نرى أنهم في ضيق وشدة ومحنة. وحتى إنهم يجاهدون لنيل حقوقهم المشروعة. ولكن؛ يجابهون بالقوى الظالمة في هذه الأرض حتى لا يصل إلى تلك الحقوق. ورغم ذلك يجب على الإنسان أن يتحلى بالصبر والحكمة وعدم التسرع في اتخاذ القرارات التي قد يندم عليها لاحقاً. لذلك: إذا رأى الإنسان المسلم أن حياته صعبة وقاسية ومليئة بالأمور التي لا يرتاح إليها يجب عليه الصبر، وأن يقول كما كان يقول صلى الله عليه وسلم: اللهم «لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً». وذلك في جميع مواقفه الشخصية والمجتمعية وعلى مستوى الإدارات والسياسات والدول كل شيء في هذه الحياة لا يأتي في غمضة عين. أو كما يتمناه الإنسان. بل عليه أن يصبر حتى يصل إلى هدفه. ورأينا كيف أن سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام أخوته رموه في الجب حسداً منه، ثم بعد ٤٠ سنة: أصبح على خزائن مصر وجاء أخوته فاحتاجوا إليه ثم إنه عاملهم بكل أخلاق وإنسانيه وصلة رحم. وهكذا هو الإنسان المؤمن المسلم الذي يجب أن يكون له دائماً أمل ورجاء عند الله لا ينتهي ولا يزول. أما المصاعب والشدائد والمحن فإنها تنتهي وتذهب ويبقى الإيمان بالله في قلب المؤمن.

مؤتمر ستار يطالب بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان

قامشلو/ ملاك علي ـ أعرب مؤتمر ستار عن المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، تمت قراءته من عضوات المؤتمر الثلاثاء الرابع عشر من تشرين الأول الجاري، أمام مركز المؤتمر في قامشلو.

طالبت العشرات من عضوات مؤتمر ستار، بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، من خلال حملة «أرغب بلقاء القائد عبد الله أوجلان»، والاستمرار في الفعاليات التي تساهم في رفع سياسة الإبادة والتعذيب عنه.

قرأت البيان الناطقة باسم مؤتمر ستار، ريحان تمو، وجاء في نصه: «انضممنا نحن مؤتمر ستار إلى حملة «أرغب بلقاء القائد عبد الله أوجلان»، ونَظمنا العديد من الأنشطة في مقاطعة قامشلو نُفذ معظمها على نطاق واسع، ونظمنا مسيرات في قامشلو، مطالبين بالسلام وإقامة مجتمع ديمقراطي، بقيادة أعضاء المؤتمر ونساء المنطقة، وعقدنا ندوات حول دور القائد عبد الله أوجلان، في السلام وإقامة مجتمع ديمقراطي، وحل مشاكل الشرق الأوسط».

وتابع البيان:"في الوقت نفسه، قرئ بيان السلام، وقمنا بمظاهرات جماهيرية، واليوم، وصلتنا رسائل جماعية من النساء، اعترافاً بولائهن للقائد عبد الله أوجلان، وتنفيذاً لدعوته للسلام وإقامة مجتمع ديمقراطي. الرسائل وصلت، من النساء العاملات في المؤسسات واللجان والأفراد المستقلين والمثقفين».

وكشف البيان: «لقد تجاوز عدد هذه الرسائل ١٥٧٥ رسالة، من النساء، وجميعها أكدت دور القائد عبد الله أوجلان، في مسار السلام والديمقراطية، وحل مشاكل الشرق الأوسط، والتغلب على الأزمات التي تمر بها اليوم، وعلى هذا الأساس، وباسم مؤتمر ستار، ندعو كل من ينبض قلبه من أجل الحرية إلى الوقوف اليوم، والدعوة لحرية القائد عبد الله أوجلان».

واختتم البيان: "نرفض وندين المؤامرة الدولية التي طالت القائد عبد الله أوجلان، وسعت من خلالها الدول الرأسمالية، إلى سلب إرادة الشعب الكردي، ومن هنا، نؤكد أن حرية القائد عبد الله أوجلان، ستكون من أولويات نضالنا».

مظلوم عبدي يؤكد أن عودة المهجّرين أولوية

مركز الأخبار - التقى القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، وفداً من لجنة مهجّري سري كانيه في إطار مساعي اللجنة للاطلاع على المستجدات المتعلقة بملف العودة، وطرح مطالب الأهالي المهجّرين في المخيمات، وخارجها، وتسليط الضوء على معاناتهم المستمرة منذ تهجيرهم عام ٢٠١٩ إثر الهجوم التركي على المنطقة.

وناقش الطرفان أوضاع المهجّرين في المناطق المحتلة، وفي المخيمات ومراكز الإيواء، وضرورة تقديم الاحتياجات الأساسية لهم إلى حين العودة، وسبل دعم جهودهم في تنظيم العودة إلى مناطقهم الأصلية، بما يضمن حقوقهم القانونية والإنسانية ويحقق الاستقرار في شمال وشرق سوريا.

وأكدا؛ أن «عودة المهجّرين إلى منازلهم تُعد أولوية أساسية، في سياسات قوات سوريا الديمقراطية»، موضحاً أن اتفاق العاشر من آذار، يتضمّن بنداً واضحاً حول المهجّرين وحقهم في العودة»، مشيراً إلى ضرورة تطبيق هذا البند بشكل فعلي. وقال إن: «حق العودة لا يمكن المساس به، وسنواصل العمل سياسياً وميدانياً لضمان عودة آمنة وكريمة لجميع الأهالي إلى مناطقهم الأصلية».

وشدّد على أن ملف المناطق المحتلة، بما فيها سري كانيه، يحتل موقعاً متقدّماً ضمن أولويات أي حوار أو تفاوض قادم حول مستقبل سوريا.

وأوضح؛ أن «قيادة قوات سوريا الديمقراطية، تعمل بالتوازي مع الأطراف الإقليمية والمحلية والدولية كافة، في سبيل إيجاد حل شامل ومستدام لملف المهجّرين».

وأضاف؛ «إن العودة ستكون منظمة وليست فردية أو عشوائية، وبضمانات من الجهات المحلية والمنظمات الأمنية، لضمان أمن العائدين واستقرار مناطقهم، ففي سري كانيه، لا تغيير في الواقع الميداني منذ احتلالها، عام ٢٠١٩، في ظل غياب واضح لدور الحكومة الانتقالية فيها».

وبيّن، أن ملف العودة إلى المدينة وأريافها، يحتاج إلى بعض الوقت لتذليل العقبات السياسية والأمنية والإدارية، مؤكداً أن العمل جارٍ بشكل مستمر لإيجاد حلول عملية تمهّد لعودة الأهالي بشكل منظم وآمن.

وقال؛ إن «قوات سوريا الديمقراطية، قدّمت مقترحات ورؤى واضحة لدمشق تدعوها إلى التعامل بجدية ومسؤولية مع ملفات المهجّرين في مختلف المناطق السورية».

وشدّد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، في ختام حديثه، على أن أمن وسلامة المهجّرين العائدين يمثل أولوية قصوى في أي خطة للعودة، ويجب أن تكون منظمة ومدروسة، لضمان عدم تكرار المآسي التي عانى منها المدنيون، هناك عمليات التنسيق للدمج العسكري والأمني والإداري في شمال وشرق سوريا مع الحكومة الانتقالية في دمشق، ما سيسهم إيجابياً في ملف المهجّرين ومستقبل المناطق المحتلة.

المنصورة تناقش إنشاء أول مدينة صناعية على مستوى مقاطعة الطبقة

الطبقة/عبد المجيد بدر- قال الرئيس المشترك لبلدية الشعب في المنصورة«صالح الصالح»، إن مشروع المدينة الصناعية يمثل أول مشروع من نوعه، على مستوى الطبقة، ويضم ٦٠ محلًا صناعيًا قابلًا للتوسع، بمساحة أربعة أمتار عرض، وثمانية أمتار طول لكل محل، مع خدمات كهربائية، ومساحات منظمة لدعم المستثمرين والصناعيين، وأوضح أنه لم يتم تخصيص تمويل بعد، وسيُعقد اجتماع بعد ١٥ يومًا لتحديد المستثمرين وفتح المزاد.

نظمت بلدية الشعب في مدينة المنصورة، بمقاطعة الطبقة في ١٤ تشرين الأول الجاري، اجتماعًا لمناقشة مشروع المدينة الصناعية الأولى في المقاطعة، ضمن جهودها لتنظيم القطاع الصناعي وتوفير بيئة مناسبة للصناعيين والمستثمرين وتعزيز النشاط الاقتصادي المحلي.

حضر الاجتماع عدد من الصناعيين من مدينة المنصورة، والقرى التابعة لها، وتم عرض المخطط الهندسي الأولي للمدينة الصناعية، على أن يُعدّل لاحقًا بما يتناسب مع مقترحات الصناعيين واحتياجاتهم.

المدينة الصناعية بنية تحتية متكاملة

حول ذلك، قال الرئيس المشترك لبلدية الشعب في مدينة المنصورة صالح الصالح: «المشروع يهدف إلى توفير بنية حُتية صناعية متكاملة، مع تخصيص أسطح لكل محل للاستفادة القصوى من المساحات في تطوير المشاريع المستقبلية».

وأضاف؛ إن «المدينة الصناعية ستوفر خدمات أساسية دائمة مثل الكهرباء، كما سيتم إنشاء دوار على الأوستراد العام، لتسهيل الوصول، بالإضافة إلى وحدات قياسية للمحلات بمساحة أربعة أمتار عرض، وثمانية أمتار طول لكل محل، مع الحفاظ على المسافات المتساوية بين الكتل».

تقع المدينة الصناعية الجديدة في الطرف الشمالي الشرقي من مدينة المنصورة، على أرض تابعة للبلدية بمساحة حوالي ٤٠ دونمًا، تشمل المرحلة الأولى ٦٠ محلًا صناعيًا، بمساحة قياسية أربعة أمتار عرض وثمانية أمتار طول لكل محل، مع إمكانية التوسع لاحقًا إلى ١٠٠ محل.

وتم اعتماد تصميم هندسي حديث للمحلات، سواء على شكل وحدات قياسية، أو «صناديق مفتوحة»، كما تم تخصيص أسطح لكل محل ليستفيد المستثمر منها في أعماله، أو توسيع مشروعه، ستتوفر إنشاء محلات على شكل صندوق مفتوح، وتوحيد أبعاد المحلات والمسافات بين الكتل، وتخصيص سطح لكل محل للاستفادة العملية.

وأكد الصالح؛ أن «المخطط النهائي سيتم تعديله وفق مقترحات الصناعيين، وسيُعرض عليهم مجددًا بعد ١٥ يومًا قبل اتخاذ أي قرارات نهائية، وأن عملية تخصيص المحلات الصناعية ستتم عبر مزاد علني، حيث يُحدد سعر افتتاحي لكل محل، ويتم البيع وفق أعلى سعر يُقدم من المستثمرين.

ويهدف المشروع أيضًا إلى تنظيم العمل الصناعي بشكل متكامل، وتوحيد البنية التحتية والخدمات بما يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والخارجية.

واختتم، «صالح الصالح»؛ أن «المدينة الصناعية ستشكل نموذجًا يحتذى به في المقاطعة، مع إمكانية تنفيذ مشاريع صناعية مشابهة مستقبلاً لتوسيع النشاط الصناعي، وتلبية احتياجات السوق».

ومن المتوقع أن تصبح المدينة الصناعية الجديدة، أول مشروع من نوعه على مستوى مقاطعة الطبقة، كنقطة انطلاق لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في مدينة المنصورة، والمناطق المحيطة، مع فتح آفاق لمشاريع صناعية أخرى في المستقبل.

مهرجان الشهيد باور آكري السادس... رسالة فنية وثقافية ونداء للحرية

كوباني/ سلافا أحمد - اختتمت فعاليات مهرجان الشهيد باور آكري السادس للثقافة والفن والرياضة، الذي أقامته حركة الشبيبة الثورية بالتعاون مع اتحاد المرأة الشابة، تحت شعار «يأمل وإيمان الشهداء نحو السلام للمجتمع الديمقراطي، سنضمن الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان»، في مدينة كوباني.

انطلق المهرجان في الحادي عشر من تشرين الأول على أرض ملعب الشهيد باور آكري، الذي يعد الأكبير في شمال وشرق سوريا، ليفتتح رسمياً بالتزامن مع بداية فعالياته، وسط أجواء احتفالية جسدت معاني الإصرار والمقاومة، والذي استمر على مدار ثلاثة أيام متتالية.

تميزت النسخة السادسة من المهرجان بكونها غنية ومتنوعة بالفعاليات الفنية والثقافية والرياضية التي عكست روح الإبداع لدى الشبيبة، حيث جمعت بين الموسيقا، المسرح، الرياضة، والفن التشكيلي، في لوحة متكاملة عبرت عن وحدة الثقافة والمجتمع الديمقراطي في المنطقة.

حيث شهد مهرجان الشهيد باور آكري خلال أيامه الثلاثة تنوعاً ملحوظاً في برامجه، إذ خصص اليوم الأول الافتتاح الرسمي لملعب شهيد باور آكري، إلى جانب عروض فنية وغنائية قدمتها فرق كردية وعربية وأرمنية وسريانية، جسدت روح التآخي والتنوع الثقافي في شمال وشرق سوريا، أما اليوم الثاني فتميز بتقديم وعروض رياضية ومنافسات الشطرنج والأطفال، ما أضفى طابعاً من الحماس والنشاط بين المشاركين، إضافة إلى عروض مسرحية ومعارض فنية جسدت ثقافة شعوب المنطقة وتاريخها النضالي، فيما قدمت أيضا فقرات شعرية وغنائية عبرت عن قيم الحرية والسلام.

وخلال اليوم الثالث والأخير، شهد المهرجان حضوراً جماهيرياً واسعاً من أهالي مقاطعة الفرات، إلى جانب ممثلين عن هيئات الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، والأحزاب السياسية، وتنظيمات المرأة، ومؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن وفود من مقاطعات الرقة، الطبقة، والجزيرة.

تنوعت فعاليات اليوم الختامي بين العروض الموسيقية والغنائية التي قدمها الفنانون؛ حسن ديرك، عزيز ككدار، سمية محمد، آيجان كوباني، وفرقة «يكبار» الغنائية، الذين أحيوا الأمسية بأغان وطنية وثورية عبرت عن روح المقاومة والتمسك بالقيم التي استُشهد من أجلها أبناء المنطقة.

كما عرض فيلم وثائقي تناول حياة الشهيد باور آكري ومسيرته النضالية، أعقبه تكريم رمزي من لجنة المرأة في مقاطعة الفرات التي قدمت لوحة تذكارية للجنة التحضيرية للمهرجان، تقديراً لجهودها في إنجاح هذا الحدث الفني والثقافي الكبير.

واختتم المهرجان بعروض للرقصات الفلكلورية الشعبية على وقع الأغاني الثورية والشعبية التي تفاعل معها الحضور بحماس كبير، في مشهد عكس وحدة الثقافة والإرادة التي تجمع شعوب المنطقة، مؤذناً بإسدال الستار على النسخة السادسة من المهرجان بنجاح كبير.

صحيفة «روناهي» نبض الحقيقة في زمن الزيف والخداع

دجوار أحمد آغا

أصبح للإعلام والصحافة، دور متزايد في التأثير على الرأي العام، خاصة مع التطور الكبير الذي حدث في الوسائل الإعلامية وخُديداً الرقمية منها، فيما يتعلق بالإعلام؛ فهو يعتمد على العديد من الأشكال المُختلفة لفنوات التواصل مع الناس من أجل إيصال المعلومة أو الحدث، سواء عبر أثير الإذاعة أو التلفاز، الجرائد والمجلات، المواقع الالكترونية والمدونات ومنصات التواصل الافتراضي.

أما الصحافة فهي أقرب إلى الفطرة والهواية منها إلى المهنة، على الرغم من أنها جزء من الوسائل الإعلامية، لكنها تتميز بخصوصية تختلف بها عن بقية الوسائل الإعلامية، فالصحافة تقوم بجمع الأخبار وتحليلها ومن ثم نشرها عبر وسائل مطبوعة (صحف/ مجلات) لتصل إلى يد القارئ؛ أووسائل الكترونية ينابعها.

الصحافة تسعى دوماً إلى تقديم الحقيقة فهدفها الأساسي البحث عن الحقيقة التي غالباً ما يتم تشويهها عبر الوسائل الإعلامية التي تبحث عن الشهرة والنجومية فقط، بينما الصحافة تستند إلى قواعد أخلاقية راسخة.

الصحافة الكردية والكردستانية

لأن الصحافة تبحث عن الحقيقة، سعى المحتلون والأنظمة الغاصبة لكردستان، إلى إبعاد الكرد عن هذه المهنة وإبقاؤهم بعيداً عن الحقيقة، لكن؛ رغم كل الصعوبات والضغوطات الكبيرة، استطاع الكرد أن يتوجهوا إلى بناء الصحافة الكردية ولو كانت البدايات في المنفى وخارج كردستان، فقد شهد يوم الثاني والعشرون من نيسان عام ١٨٩٨ ولادة أول صحيفة كردية تحت اسم (كردستان) تم إصدارها في العاصمة المصرية "القاهرة" بجهد كبير من الأمير مقداد مدحت بدرخان باشا ابن الأمير بدرخان باشا أمير جزيرة بوطان وقائد ثورة عظيمة ضد العثمانيين سنة ١٨٥٧، عدّ الكرد يوم ٢٢ نيسان عيدا للصحافة الكردستانية.

بعد كردستان صدرت العديد من الصحف والمجلات الكردية منها على سبيل الذكر لا الحصر (جين، روجا كرد، هيڤي، هاوار، "روناهي"، بيشكوتن، بانكي كردستان، وغيرها).

«روناهي» البدايات الصعبة

سيراً على خطا "روناهي" التي أصدرها الأمير جلادت بدرخان عام ١٩٣٢ في دمشق، ومع بدء الحراك الثوري في سوريا، بدأ مجموعة من الشبان والشابات الكرد في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب السورية بالاجتماع ومناقشة إصدار صحيفة بالاسم "روناهي" تيمنا بـ "روناهي" الأولى مرة أخرى، بالفعل وبعد جهود كبيرة وبإمكانات متواضعة صدر العدد "صفر" من صحيفة "روناهي" في السادس عشر من تشرين الأول عام ٢٠١١ كانت السلطات الاستبدادية القمعية ما تزال قائمة وتمارس سياساتها الأمنية ضد الكرد بشكل خاص.

جاءت "روناهي" لتُكمل المسيرة وتواكب ثورة شعبنا التي كانت تلوح في الأفق ملامحها وتتضح شيئاً فشيئاً، جهود جبارة بذلها القائمون عليها من أجل نشرها وتوزيعها خاصة في ظل الاستبداد الأمني المنتشر بقوة.

صعوبة البدايات وجمالياتها

نعم كانت هناك سلطة استبدادية، وكان هناك الآلاف من سجناء الرأي المعتقلين في السجون السيئة الصيت، لكن كل ذلك لم يرهب المجموعة الشبابية التي قررت إصدار صحيفة "روناهي" والتي بدأت انطلاقتها من حي الشيخ مقصود في حلب كما ذكرنا آنفاً، صدر العدد الأول في ١٦ تشرين الأول ٢٠١١ موزعاً على ١٢ صفحة جميعها باللغة العربية، بعد وصول الصحيفة إلى العدد الخامس أي بعد مضي شهر من انطلاقتها، إضافة أربع صفحات باللغة الكردية ليصبح عدد صفحاتها ١٦ صفحة، وبعد عام من الصدور، تم إضافة الجاز آخر إصدار ملحق خاص بالأطفال تحت اسم "مزكين" التي أصبحت فيما بعد مجلة نصف شهرية ينتظرها الأطفال بفارغ الصبر.

وفي أواخر عام ٢٠١٤ كانت النقلة المميزة للصحيفة لتصدر بالحجم الكبير، ومن ثم الانتقال إلى النشر ليومين في الأسبوع، ثم فصل العدد العربي عن الكردي.

العام ٢٠١٨ شهد تطوراً آخر في الصحيفة من خلال تحولها من نصف أسبوعية إلى خمسة أعداد في الأسبوع بشكل الكتروني وطبع ونشر عددان منها بشكل ورقي.

التطور المتلاحق للصحيفة

خلال ثورة ١٩ تموز ٢٠١٢ في روج آفا التي انطلقت من كوباني، كان لا بد لـ "روناهي" أن تواكبها وتوثق مجرياتها، الأمر الذي دفع بكادر الصحيفة إلى الخروج من حلب وتوجه قسم إلى عفرين، وقسم إلى قامشلو في العام ٢٠١٣ حيث تم فتح مركزين للصحيفة في المدينتين وكان التواصل بين العاملين في المركزين يتم عبر تبادل المواد ومخططات التصميم وعمليات تحرير المواد، على الرغم من وجود عقبات كثيرة وقلة الإمكانات المتوفرة إلا أن كادر الصحيفة وفي المدينتين استطاع أن يصمد ويُصدر الصحيفة حتى في أجواء الحرب والحصار ونقلت الصحيفة أخبار المعارك مع "داعش" الإرهابي الذي هاجم مناطقنا وأحدث دماراً كبيراً، بعد احتلال عفرين من جانب دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها في ١٨ آذار ٢٠١٨ أصبح المركز الرئيسي للصحيفة قامشلو التي ما يزال يصدر الصحيفة ويرسلها إلى مناطق إقليم شمال وشرق سوريا ولدى الصحيفة شبكة واسعة من المراسلين.

هيئة تحرير كتّاب وأقلام واعدة

اعتمدت صحيفة "روناهي" على كادرها ولم تأتِ بأحد من الخارج بل كانت - ومازالت- مثل شخص عصامي كونت نفسها بنفسها، اعتمدت في تطوير العمل الصحفي على ذاتها وطورت خبراتها من خلال خلق أفكار جديدة ورفد الصحيفة بأقلام واعدة شابة تستطيع أن تواكب التطور الهائل الذي رافق الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص، نقصد هنا الصحافة الرقمية التي تقدّمت كثيراً نتيجة سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة وقلة التكاليف.

بطاقم عمل محلي وتدريب ذاتي وكفاءة في العمل وبروح فريق الرعيل الأول "مع حفظ الألقاب والأسماء" عمل على كتفيه أعباء التحرير والكتابة والنشر، قدّموا سنوات عمرهم من أجل تطوير وإنجاح صحيفتهم -وما زالوا- مواظبين على العطاء رغم صعوبات الحياة وقساوتها، رغم الحرب والدمار، هم الجيل الجديد من الشابات والشبان يعملون بصمت من أجل استمرارية الصحافة الورقية الصديقة والتي

توصل الثقافة والآداب والعلم والأخبار إلى بيت كل مشترك بها وإلى المنصات الإعلامية والاجتماعية عبر الإنترنت للعالم.

ومن الجدير بالذكر أن الكثير من الشخصيات البارزة كان لها مساهمات بارزة نذكر منهم الشهيد حسين شاويش "هركول" والكاتب القدير المرحوم "خليل كالو"، والكاتب المصري المعروف المرحوم صديق الكرد "رجائي فايد".

بالإضافة على عدد من الكتاب والأدباء المعروفين الذين يساهمون بإغناء الصحيفة بمحتواها الفكري والثقافي.

الصفحات المتنوعة والأعمدة

تتوزع صفحات جريدة "روناهي" بين السياسة، الثقافة، الآراء، المجتمع، المرأة، الاقتصاد، الصحة، وغيرها أي هي صحيفة شاملة متنوعة تشمل كل ما يهم المواطن من تقارير استقصائية ميدانية وخُليلات عميقة بالإضافة إلى مقابلات وأراء متنوعة في مختلف مجالات الحياة، بطبيعة الحال من يقتني الصحيفة سوف لن يكون من أجل قراءة خبر أو حدث، لأن هذه الأمور أصبحت في متناول اليد لحظة حدوثها عبر مواقع التواصل الافتراضي، لكنه يقتنيها من أجل قراءة زاوية معينة يهتم بها أو لأجل معرفة ما يكتبه كاتبه المفضل أو للتعرف على مجريات تَحقيق استقصائي ميداني، لذا: نرى بأن صحيفة "روناهي" قد وفّرت هذا الشيء لقرائها، فلنلقي نظرة معاً على أهم الزوايا في الصحيفة ونبدأ بالأقلام النسائية التي تتميز بكتاباتها المميزة فهناك مثلاً: "بصمة امرأة" بقلم حنان عثمان، "تحت السطر" بقلم هيفيدار خالد، "رؤية" بقلم بيريفان خليل، "كينونة المرأة" بقلم ليلى خالد، بالإضافة إلى "حبر النساء" بقلم رئيسة التحرير سوزان علي، كما نجد زوايا أخرى مثل: "عين الحدث" بقلم رفيق إبراهيم، "ومضات" بقلم صلاح الدين مسلم، "الدين والحياة" فضيلة الشيخ محمد القادري والشيخ علي زاخراني، "تنمية فكرية" بقلم الدكتور هاجار رستم عبد الفتاح.

شكراً من القلب «روناهي»

نقولها وبالفم المليان شكراً من القلب "روناهي" صحيفتنا الغراء التي حملت همومنا وأوجاعنا، ووقفت إلى جانبنا في السراء والضراء حتى أصبحت ملازمة لحياتنا وليس لنا غنى عنها، صحيفة مجتهدة تسعى دوماً إلى التطوير وتقديم الأفضل رغم الإمكانات القليلة والظروف القاسية التي تمر بها المنطقة عموماً، رغم التحول الكبير نحو الإعلام الرقمي خاصة في السنوات الأخيرة، "روناهي" تُكافح ببسالة وتناضل من أجل الحفاظ على إرث الصحافة الورقية ومتعة حمل الجريدة بين اليدين وقراءتها وقلب صفحاتها.

مسعى تركيّ لاستباقِ وتطويق التغيير المحتمل في سوريا

تدرك حكومة الاحتلال التركيّ أنّ سوريا تحت المجهر الدوليّ وأنّ الانفتاح الدوليّ عليها كان مشروطاً، وأنّه تم رصد كلّ الأحداث الأمنيّة في الساحل وجرمانا والسويداء والإجراءات الحكوميّة أحاديّة الجانب، ما أدى لمسعى دوليّ يفرضُ تغييراً على دمشق عبر تعويم العميد مناف طلاس، فأوعزت لمرتزقتها بإشعال جبهاتِ المشاغلة مع قوات سوريا الديمقراطيّة لإفشال اتفاق العاشر من آذار، ريثما تتمكن من تطويقِ التغيير المحتمل وجعلِ عملية التعويم ثنائيّة للشرعِ نصيبٌ فيها.

بدرخان نوري

طلاس في أنقرة

نشرت صحيفة "أيدينليك" التركيّة المقرّبة من السلطة قبل أيام مقالاً تحت عنوان "هل مناف طلاس هو الحل المثالي لسوريا؟"، وكشفت الصحيفة عن لقاء جمع مؤخراً، بين العميد السوريّ المنشق مناف طلاس ووزير الخارجيّة التركيّ هاكان فيدان. ووصف بالتطور الذي قد يعيد رسم ملامح الحلّ السياسيّ في سوريا. وبخاصةً مع زيادة المؤشرات وتداول الحديث في أروقة السياسة والإعلام عن عدم رضا غربي وعربي على سلطة دمشق الانتقالية التي يرأسها أحمد الشرع. وأشارت أوساط إعلاميّة إلى وجود أطراف دوليّة تضم دولاً عربيّة ودول أوروبيّة كفرنسا، تسعى إلى إعادة تعويم مناف طلاس لخرج للأزمة السياسيّة وحلّ وسط يمكنه ضمان المصالح المشتركة لتلك الأطراف، إلا أنّ المسألة تحتاج قبولاً أمريكيّاً.

واستعرض التقرير مسيرة عائلة طلاس في الحياة السياسيّة والعسكريّة السوريّة، وخُصوصاً والد مناف ووزير الدفاع الأسبق العماد مصطفى طلاس، الذي كان يمتلك شبكة علاقات خارجيّة قوية متنوعة مع الأخاد السوفييتي، وفرنسا، والسعودية، وتركيا. وبيّن التقرير مسيرة نجله مناف الذي شغل منصب قائد اللواء ١٠٥ في الحرس الجمهوريّ قبل انشقاقه عن نظام السابق في تموز ٢٠١٢.

وذكرت الصحيفة التركيّة، ما وصفته بـ "رؤية" مناف طلاس لسوريا المستقبل وأنّها تقوم على بناء دولة علمانيّة ديمقراطيّة مدنيّة لا مركزيّة، يكون فيها الجيش وطنيّاً مكوناً من السوريين فقط. بعيداً عن التدخلات الطائفيّة أو الأجنبيّة، وأضافت بأنّ طلاس يرى بأنّ النظام السوريّ الحالي فقد السيطرة الفعليّة على البلاد، التي باتت بيد المتطرفين. وأنّ الأمر بات يشكّل تهديداً وجوديّاً للعلويين. والدروز المسيحيين. وكذلك للسنة المعتدلين من الصوفيين والأشاعرة والعلمانيين.

ونقلت انتقاد طلاس سيطرة المجموعات المسلحة تحت شعار "من بحر بقرر"، ووصفه أنّ هذه المجموعات تُقصي العائلات التجارّية والصناعيّة العريقة التي كانت تشكّل عصب الاقتصاد السوريّ، محذراً من أنّ استمرار هذا النهج سيمنع حصول أيّ تعافٍ اقتصاديّ حقيقيّ، ويفتح الباب لتقسيم البلاد وهو ما يصبّ في مصلحة "إسرائيل".

وبحسب المقال فالاجتماع بين طلاس وفيدان الذي جرى خلال الأيام القليلة الماضية، قد يعود إلى أنّ أنقرة باتت ترى طلاس خياراً لاستبدال الشرع، مضيفاً بأنّ تركيا ترى أنّ الوضع السوريّ الحالي لن يتغيّر مع أحمد الشرع وهذه المبادرة يمكن أن يستزاد سوءاً، بينما يتمتع طلاس بمكانيّ "أفضل وأكثر قبولاً" بين العلويين والدروز والمسيحيين والكرد والتركمان والشركس والأرمن والسنة العلمانيين من الطريقة الأشعريّة الصوفيّة.

من جهة أخرى نشر موقع i24 الإسرائيلي في ٢٠٢٥/١٠/٨، بأنّ زيارة وزير الخارجية السوريّ بالحكومة السورية الانتقالية أسعد الشيباني إلى تركيا منذ أيام لاجتماع مع وزير الخارجيّ التركيّ هاكان فيدان. نوقش خلاله عدد من المواضيع الهامة، بينها حياتي الرجلين (حفتر وطلاس). ثمّة أوجه تشابه عديدة بينهما، أبرزها العلاقات السيئة مع نظامَي الأسد ومعمّر القذافي، والخلفية العسكرية، والعلاقات القوية مع جهات دوليّة، وما يماثلها مع شرائح عسكرية واسعة في الجيش المنهار، الأمر الذي يمكّن لطلاس أن يبني عليه تجربته في سوريا. والتي بدأ الحديث عنها منذ لحظة انشقاقه.

وفقاً لمراقبين: فإنّ طلاس ظهر بصورة شخصيّةٍ تحظى بدعم دوليّ وإقليمي. وكان من بين المرشحين لخلافة نظام الأسد لسنواتٍ قبل السقوط. وكان مرشحاً لرئاسة مجلس عسكريّ يقود المرحلة الانتقالية، ولكن: وصول هيئة تحرير الشام إلى دمشق قلب المعادلة وأبعد طلاس عن قيادة البلاد. فيما انتقدته المعارضة لعدم انخراطه الفعليّ في العمل العسكريّ ضد النظام السابق. وحتى الانضمال السياسيّ الفعّال في العواصم العالميّة. وهو ما أبعدهُ عن المنافسة لاحقاً.

وكان الحديث عن دورٍ مستقبليّ لمناف طلاس قد بدأ مبكراً. ففي ٢٠١٣/١٠/٧، نشر مركز كارنيغي لدراسات الشرق الأوسط. تقريراً، قال فيه: "منذ انشقاقه كشخصية قيادية

محتملة في المعارضة، أثيرت تكهنات تفيد أنه قد يضطلع بدور قيادي واضح في الجيش السوريّ الحر، وحتى بسوريا في مرحلة ما بعد الأسد". وأضاف: "يرى بعض المراقبين أنّ موقع طلاس في النظام القديم وعلاقة أسرته بأسرة الأسد يجعلانه أكثر قبولا لخليفي النظام الدوليّين الرئيسين وهما إيران وروسيا".

محاضرة في باريس

ألقى العميد السوريّ مناف طلاس، السبت ٢٠٢٥/٩/١٣، محاضرة في كلية العلوم السياسيّة بباريس "سيانس بو"، بحضور عدد من أبناء وبنات الجالية السوريّة في فرنسا. إلى جانب مجموعة من الصحفيين الفرنسيّين والأوروبيين، وذكرت تقارير إعلاميّة. بينها المرصد السوريّ لحقوق الإنسان، أنّ باريس رفضت طلباً من الخارجيّة السوريّة لمنع إقامة المحاضرة، التي رخّصتها جمعية طلابيّة لبنانية غير سياسيّة.

وشدّد العميد طلاس في محاضرته على أن هدفه ليس التنافس على السلطة، بل المساهمة في بناء سوريا، منوهاً بضرورة المشاركة الحقيقيّة في السلطة لا الشكليّة. والتركيز على بناء دولةٍ لا سلطةٍ. من خلال مؤسسات سليمة وتشاركيّة بعيدة عن هاجس الحفاظ على الحكم، وأكّد أنّ العدلَ والأمانَ هما أساس بناء الثقة. مشيراً إلى أنّ هذه الثقة تفتحُ الأبوابَ أمام مشروعٍ وطنيّ سليم، وتؤسس لدولةٍ قادرة على جذبِ الاستثمارات الجادة في ظلّ دولة القانون.

وقال طلاس إنّ السؤال الجوهريّ هو: هل المطلوبُ سلب السلطةِ أم تأسيس الدولة؟ ومن هنا يرى ضرورة أن يتنازل رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع عن جزءٍ من صلاحياته لصالح مؤسسات الدولة، وانتقد طلاس لغةَ الإقصاء والخطابَ الطائفيّ السائدَ في المرحلةِ الانتقالية، مؤكداً أنّ سوريا "طريقة تفكيرٍ وليست جغرافيا".

وفيما انتقد بحذرٍ المرحلة الانتقالية، معبراً عن تمنياته بنجاحِ رئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع. أكّد أنّ النجاح يبدأ باستيعابِ الآخر والمشاركة الحقيقيّة وعدم التفرد بالسلطة. وهو ما أبعدهُ عن المنافسة لاحقاً.

وشدّد طلاس على ضرورة تشكيلِ جيشٍ وطنيّ موضحاً أنّ الجيشَ السوريّ يجب أن يكون مؤسسة وطنيّة حقيقية، قائمة على عقيدة علميّة تحترم التنوع السوريّ، وتضمن الثقة والأمان لجميع المواطنين، وتحمي السلم الأهليّ ودولة المؤسسات.

وذكر طلاس أنّه يعمل على تأسيس مجلس عسكريّ يضمّ أكثر من عشرة آلاف ضابط من الجيش السابق ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء. وعناصر من مجموعات مختلفة. مشيراً إلى ضمّ قوات سوريا الديمقراطيّة، ومختلف المناطق السوريّة بما فيها السويداء والساحل.

عفرين المحتلة منطلقاً

وكان العميد مناف طلاس قد أثار جدلاً واسعاً بعودته المفاجئة إلى الساحةِ السياسيّة عبر إعلان مبادرة جديدة تهدف إلى تشكيل مجلس عسكريّ سوريّ. تحت مظلة تنظيم أطلق عليه اسم "حركة التحرير الوطنيّ السوريّ"، وهذه المبادرة، طُرحت في مؤتمرٍ عُقد في مدينة عفرين المحتلة، في توقيتٍ حسّاس من القضية السورية تمر فيه بمرحلة جمودٍ سياسيّ وتراجع دوليّ عن الانخراط الفعال في مسارِ الحلّ.

في ٢٠٢٣/٧/٢٨ عقد عشرات الضباط المنشقين عن قوات النظام بينهم العميد أحمد العبيد. لقاءً في مدينة عفرين المحتلة وعرّفوا عن أنفسهم باسم "حركة التحرير الوطنيّ السوريّ"، بقيادة "العميد مناف طلاس". وقالتِ المجموعة في بيانٍ عقب الاجتماع: إنّ "الحركة هي إطارٌ نضاليّ وطنيّ جامع. وليست حزباً بالمعنى الأيديولوجيّ. وليست كياناً عسكريّاً بالمعنى الفصائليّ. بل مظلة وطنيّة تنضوي تحتها قوى سياسيّة وعسكرية وشخصيات وطنيّة وتجمعات عشائريّة ومنظمات مدنيّة".

ولفت بيان الحركة، إلى أنها تهدف إلى تغيير النظام وتمكين الشعب السوريّ من بناء سوريا الجديدة التي يحدد شكلها السوريّون أنفسهم بكل أطيافهم، لافتة أنها لا تدعي وصايتها على السوريّين. كما لا تدعي مصادرة نضال السوريّين خارج إطارها. ولا تقوم على حوامل أيديولوجيّة أو عرقيّة أو مذهبيّة. بل تؤمن بمفهوم المواطنة كناظم للعلاقة بين الفرد والدولة. والديمقراطيّة كمنهجٍ في تداول السلطة. والدستور وما ينبثق عنه من قوانين كناظمٍ لإدارة الدولة.

واختبار عفرين كموقع لعقد مؤتمر حركة التحرير الوطنيّ. لا يكمن قراءته بمعزل عن البعد الجيوسياسيّ. فالمدينة تخضع لاحتلال الجيش التركي. ما يدعم فرضيّة أنّ المبادرة تمت بعلم أنقرة ودعمها الضمنيّ. الأمر طرح عدة أسئلة حول مسعى تركيا لإعادة تشكيلِ واجهةِ المعارضة عبر شخصيات جديدة وإيجاد بدائل سوريّة عن المسارات الأمنيّة التقليديّة.

لم يكن المرادُ من اختيار منطقة عفرين الكرديّة توجيه رسالة تأكيدٍ لحقوق الكرد. بل فرضته الحاجة إلى موضعٍ داخل سوريا للإعلانِ عن الحركة. والمفارقة أنّ الحركة أعلنت عن نفسها ورفعت شعارات وطنيّة عريضة في منطقة تخضع للاحتلال وتسيطر عليها مجموعات انخرطت في القتالِ على سبيل الارتزاق وارتكبت انتهاكات مُمنهجة بحقّ أهالي المنطقة الكرد وفق تقارير أمميّة موثقة.

سبق عقد المؤتمر في عفرين تداول بيانٍ للحركة. وقال الناطق باسمها إنّه يتحدثُ من دمشق بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٤. ليكونَ ذلك إيحاءً معنويّاً للسوريين. وبكسبٍ من خلالها المجلس العسكريّ زخماً شعبيّاً بوجوده في مناطق سيطرة النظام.

وفي أولى رسائله التي وجهها للسوريين بعد إعلانِ العمل بمشروع المجلس العسكريّ ونشرت على موقع المجلس. برر العميد مناف طلاس غيابه عن الظهور بالمسؤوليّة الأخلاقية والتماهي المطلق مع قضية الشعب السوريّ وهو ما أوجب عليه عدم "المشاركة في العبث بتضحيات السوريّين" والمغامرة بمصيرهم، مشدداً على أنّ "الثورة بحاجة إلى كيانات وقيادات لديها الاستعداد الدائم للتضحيات والعطاء والقدرة على التماهي مع تطلعات الشعب والعمل بإخلاص على تحقيقها" وأكّد على مقاومته "لجميع الضغوط الخارجيّة والداخليّة التي حاولت ثَنْيَ إرادتهم وزجهم في المسارات والجوقات العابثة بالقضية". ولفت إلى أنّ الانتقال من "دولة الاستبداد والتسلّط والإبادة والحاكم الأوحد. إلى دولة القانون والعدالة والديمقراطيّة. لن يتحقق إلّا بزوال النظام القائم والتنظيمات الإرهابيّة. ومحاكمتهم إزاء جميع ما ارتكبوه من جرائم بحق السوريين" وفي السياق السياسيّ حثّ على العمل بكلّ إصرار على منع تعويمه وإعادة تسويقه من جديد.

نصر الدّين إبراهيم: مخرجات كونفرانس «وحدة الموقف والصف الكردي» أساس التحاور مع دمشق

قامشلو/ علي خضير ـ أكد عضو الوفد الكردي الذي يزور دمشق، أنّ التحضيرات لزيارة دمشق قائمة، وملفات الحوار باتت شبه جاهزة، وأوضح أنّ الوفد يتركز على مسألة تثبيت حقوق الكرد في الدستور الجديد، وذلك اعتماداً على مخرجات كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي، مشيراً، إلى أنّ مطالبنا مشروعة وتستند إلى مبدأ العدالة والمساواة، والحصول على الحقوق، منوّهاً إلى أنّ تطبيق اللامركزية يتطلب تحولاً في العقل السياسي نحو المشاركة، لا الاحتكار لضمان وحدة البلاد.

بناء على مخرجات، كونفرانس "وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان"، في نيسان الماضي، تمّ تشكيل وفد كردي يمثل الأحزاب والقوى السياسية الكردية، بهدف صون حقوق الكرد. وتثبتها في الدستور السوري الجديد، والحصول على حقوقهم المشروعة في سوريا المستقبل، وذلك حفاظاً على وحدة البلاد، وإنهاء الصراعات الطائفية، والوصول بسوريا لنظام ديمقراطية تعددي لامركزي، يحفظ فيها حقوق الكرد. وجميع الشعوب والمكونات السورية.

رؤيتنا واضحة للحل

في السياق، تحدّث لصحيفتنا، سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، وعضو الوفد الكردي المفاوض إلى دمشق، "نصر الدين إبراهيم"؛ "نحن معنيون بحل القضية الكردية في سوريا، حلا عادلا وديمقراطيا، في البداية رتبنا البيت الكردي من الداخل، ثم عقدنا كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي في روج آفايي كردستان، الذي عُقِدَ في نيسان من العام الجاري ٢٠٢٥، والذي انبثق منه تشكيل وفد كردي مشترك، يحمل رؤية واضحة، للتواصل والحوار مع الحكومة السورية الانتقالية، وذلك بهدف البحث عن حلول واقعية ومستدامة تضمن الحقوق القومية والوطنية المشروعة للشعب الكردي، في إطار وحدة البلاد وفق العهود والمواثيق الدولية".

وأشار: "منذ ذلك الوقت، عملنا على إعداد رؤية سياسية وقانونية متكاملة، تعبّر عن تطلعات شعبنا، مع الحرص على التشاور والتنسيق مع مختلف القوى الوطنية والديمقراطية في البلاد، لأننا نؤمن أنّ حل القضية الكردية، لا تنفصل عن الحلّ السوري العام، وأنّ العدالة للكرد هي جزء من العدالة للسوريين جميعاً".

وبخصوص خرق الحكومة الانتقالية، وعودها وإصدارها المرسوم ١٨٨؛ "ورغم الوعود التي تتحدث عنها الحكومة الانتقالية، حول ضمان حقوق الشعوب والمكونات في الدستور الجديد، إلا أن المرسوم رقم (١٨٨) الأخير أثار الكثير من القلق والريبة، لأنه جاء خالياً من أي إشارة إلى المناسبات القومية والتاريخية للشعب الكردي، وغيره من الشعوب الوطنية، وكأن الكرد ما زالوا خارج المشهد الوطني والقضايا الرمزية للدولة".

منوّهاً: إلى إنّ "هذا التجاهل يعكس ذهنية الإقصاء التي يجب أن تنتهي، إن كانت هناك نية حقيقية لبناء سوريا جديدة، فالدولة الديمقراطية هي التي تعترف بالتنوع وتحترم رموزه ومناسباته، وهي وحدها القادرة على جمع مواطنيها على أسس المواطنة المتساوية".

وصرّح القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، أنّه عقد اجتماعاً مع الوفد الكردي، تم النقاش فيه عن آلية اللقاء مع الحكومة الانتقالية السورية. عقب إبراهيم عليها: "فيما يخص اللقاءات الأخيرة مع القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، جاءت ضمن إطار التنسيق الوطني الكردي، لتوحيد الموقف في مواجهة المرحلة الحساسة المقبلة التي سيتم النقاش حولها، تمت خلالها مناقشة السبل الكفيلة بتقوية الموقف التفاوضي الكردي، قبل لقاء الحكومة الانتقالية، والتأكيد على أن الحوار مع دمشق يجب أن يكون بصوت كردي واحد، وفق رؤية كونفرانس نيسان الماضي".

وأعرب: إنّه "بالرغم من عدم تحديد موعد رسمي للقاء حتى الآن، إلا أن التحضيرات للزيارة قائمة، والملفات الأساسية باتت شبه جاهزة، سواء فيما يتعلق بالحقوق السياسية، أو الثقافية، أو الإدارية، أو شكل الدولة ونظام الحكم".

مطالبنا دستورية ومشروعة

أما عن مطالب الوفد الكردي، قال "إبراهيم": "مطالبنا، دستورية مشروعة، تستند إلى مبدأ العدالة والمساواة وحقوق شعبنا، ومن أهمها: "الاعتراف الدستوري بوجود الشعب الكردي، على أرضه التاريخية، وحقوقه القومية، والديمقراطية، في إطار وحدة البلاد وسيادتها، إضافةً إلى ضمان الحقوق الثقافية واللغة، في التعليم والإدارة والإعلام، وإقرار اللامركزية كصيغة لإدارة متوازنة، تمنح كل منطقة حقها في إدارة شؤونها، إلى جانب حل القضايا العالقة المتعلقة بالجنسية، والممتلكات، والمعتقلين، وغيرها من الإجراءات الاستثنائية التي اتخذت بحق الكرد. مع التأكيد على تحرير المناطق الكردية المحتلة وإنهاء احتلالها. مؤكّداً أنّ كل ذلك يأتي في إطار سوريا موحدة، ديمقراطية، لامركزية، تعددية".

وأردف: إنّ "بناء سوريا اللامركزية، التي ننادي بها لا يتوقف على المفاوضات وحدها، بل يحتاج إلى وعي جماهيري مشترك من كل السوريين، بمختلف مكوناتهم القومية والدينية والاجتماعية. يؤمن بأن المركزية كانت ولا تزال سبباً في كل أزمات البلاد، أنّ ذلك يتطلب تحولاً في العقل السياسي نحو المشاركة لا الاحتكار، والتوزيع العادل للسلطة والثروة، والاعتراف المتبادل بحق الجميع في أن يكونوا شركاء في الوطن".

واختتم، سكرتير الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)، وعضو الوفد الكردي المفاوض إلى دمشق، "نصر الدين إبراهيم"؛ "نؤكد أنّ الكرد، على الرغم ما عانوه من تهميش وظلم لعقود طويلة، يسعون إلى شراكة حقيقية تُبنى على الاحترام المتبادل، فطريقنا واضح؛ الوحدة الوطنية على أساس الاعتراف، واللامركزية، على أساس الشراكة، وهذا ما نعمل عليه بكل صبر وثبات، لأننا نؤمن أن مستقبل سوريا لن يكون إلا بتضافر جهود وطاقات كل أبنائها، وأن صوت العقل والحوار هو الأقدر على حماية وصيانة وحدة البلاد وسيادتها".

رابطة عفرين: لتحقيق العودة الآمنة إنهاء الاحتلال وإخراج المرتزقة مطلبنا

قامشلو/ سلافا عثمان ـ أكد الإداري في المجلس العام لرابطة عفرين "إبراهيم حفطارو"، أن تصريح القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" حول العودة الآمنة إلى عفرين أعاد الأمل للمهجّرين، موضحًا، أن الرابطة تؤكد استعداداتها لتنظيم الأهالي، وتأمين عودتهم بإشراف الإدارة الذاتية، وقوى الأمن الداخلي، في حال تمّ التوافق على العودة الآمنة.

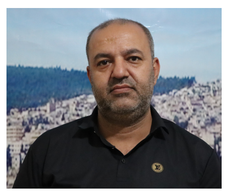

رغم مرور ثماني سنوات على احتلال مدينة عفرين، لا يزال جرح التهجير مفتوحاً في ذاكرة أبنائها، الذين يعيشون في مناطق عديدة من شمال وشرق سوريا، فالقضية العفرينية لم تنتهِ بانسحاب الأهالي من ديارهم، بل تحوّلت إلى نضال مستمر للحفاظ على الهوية والوجود. ومع تفاقم الانتهاكات والتغيير الديمغرافي في عفرين المحتلة، تبرز اليوم أصوات تنادي بالعودة الآمنة، وعلى رأسها رابطة عفرين التي تواصل مساعيها في تنظيم المهجّرين، واستعادة حقوقهم المسلوبة، وإحياء الأمل بالعودة القريبة الآمنة.

الواقع في عفرين مأساوي

وبهذا الصدد: أكد الإداري في المجلس العام لرابطة عفرين، "إبراهيم حفطارو"، لصحيفتنا أنّ "قضية أهالي عفرين ما زالت حية رغم كل ما مر بها من تهجير وانتهاكات، منذ احتلالها، في ١٨ آذار ٢٠١٨. وتهجير أهلها قسراً إلى مناطق الشهباء وشمال وشرق سوريا، واجهنا كارثة إنسانية حقيقية، الاحتلال التركي ومرتزقته، تسببوا بإبادة ثقافية واجتماعية لشعبنا، وعملية تغيير ديمغرافي ممنهجة في المنطقة، عفرين التي كانت قبل الاحتلال أكثر من ٩٨٪ من سكانها الأصليين هم من الكرد".

وأوضح: "رابطة عفرين أُسّست بعد التهجير القسري لأهلها، من أجل تنظيم شؤون المهجّرين، والحفاظ على اللغة والثقافة والروابط الاجتماعية، وهي تمثل صلة الوصل بين الأهالي والمؤسسات المدنية في مناطق تواجدهم الجديدة".

وأشار: إلى أن "الواقع في عفرين ما يزال مأساوياً، فمنذ سقوط عفرين بيد الاحتلال التركي ومرتزقته، حتى اليوم، لم يتغيّر الحال داخل عفرين، الموجودون فيها، ما زالوا يعانون من الانتهاكات اليومية، من سلب ونهب الممتلكات، وعمليات الخطف والاعتقال التعسفي، هناك الآلاف من شباب عفرين داخل السجون التركية، في الراعي وإعزاز، ولا أحد يعلم عنهم شيئاً، رغم الاتفاقيات المتعلقة بتبادل الأسرى وإطلاق سراح الموقوفين".

وأضاف: "حاولنا، مراراً، طرح هذه الملفات أمام الرأي العام، والمنظمات الدولية والحقوقية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، لكننا لم ننجح في ذلك".

وفيما يخص الأوضاع المعيشية والاقتصادية داخل عفرين المحتلة، لفت حفطارو؛ إلى أن "الاحتلال التركي شكل ما يسمى "اللجنة الاقتصادية" في عفرين، بالتزامن مع قطاف موسم الزيتون، هذه اللجنة تطالب الأهالي بتقديم الأوراق الثبوتية، رغم أن الهجمات على عفرين التي استمرت شهرين أحرقت معظم الوثائق والثبوتيات، آلاف العوائل هجرت قسراً، ولم يعد لديها أي وثيقة رسمية، هذا الإجراء هدفه الاستيلاء على الأراضي، وليس تنظيم العمل الزراعي".

الأمل بالعودة الآمنة للديار

وفيما يتعلق بموضوع العودة الآمنة إلى عفرين؛ إن "تصريحات القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" في اللقاء الأخير مع فضائية روناهي"، أعاد الأمل للمهجرين بتحقيق حلم العودة الآمنة، نحن كرابطة عفرين، وجميع أبناء عفرين في مناطق التهجير نرحّب بهذه الدعوة، ونستعد فعلياً للعودة إلى أرضنا، لأن التصريحات هذه، أعادت أملاً حقيقياً بتحقيق العودة قريباً".

وأكد: أن "مطلبهم الأساسي يتمثّل في أن تكون إدارة المنطقة بيد سكانها الأصليين، وليس بيد المجموعات المرتزقة المنفلتة، المدعومة من تركيا"، مشدداً، على ضرورة "دخول قوى الأمن الداخلي للإدارة الذاتية، لضمان الحماية والاستقرار".

واختتم، الإداري في المجلس العام لرابطة عفرين "إبراهيم حفطارو"؛ "نحن شعب عفرين، نثق بالإدارة الذاتية، وقوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، بأنه لن تتحقق العودة الآمنة، دون وجود قوى الأمن الداخلي وأهالي عفرين، في إدارة مدينتهم، التي تمثل الضمانة الحقيقية، للاستقرار والأمان والعدالة".

لماذا الحكومة الانتقالية السورية غير قادرة على التحول الديمقراطي؟

أكرم بركات
(صحفي)

منذ اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، والتي تحوّلت إلى أزمة مركّبة بفعل التدخلات الخارجية، وعلى رأسها التدخل التركي، برزت الحاجة إلى بديل سياسي للنظام الحاكم، وفي سياق هذه التحولات، تشكّل أكثر من ٣٠٠ كيان باسم الثورة، تنوعت بين كيانات سياسية، مدنية، عسكرية، إعلامية، ودينية.

ويمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات رئيسية:

- حركات إسلامية وسطية تسلحت إلا أنها لم تتمكن من الاستمرار.
- مجموعات متطرفة مثل جبهة النصرة ومرتزقة داعش، مارست العنف المنهج بحق السوريين.
- أحزاب ادّعت الوطنية والمعارضة مثل المجلس الوطني السوري والائتلاف السوري، انخرطت في العمل السياسي والدبلوماسي تحت إملاءات خارجية.
- كيانات مدنية ومحلية شملت مجالس محلية ومنظمات حقوقية ومبادرات إعلامية، لكنها: افتقرت إلى رؤية متكاملة، وارتهنت للدعم الخارجي وتوجيهاته.

ورغم هذا التنوع، فإن ممارسات معظم هذه الكيانات أثارت تساؤلات جدية حول مدى انفتاحها الحقيقي على التحول الديمقراطي، باستثناء تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية التي أُسست عام ٢٠١٤، والتي تبنّت رؤية ثورية نحو بناء سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، ولا تزال تدير إقليم شمال وشرق سوريا بشكل منتظم ومتكامل.

هذه التجربة تبقى استثناءً في مشهد عام تميّز بالتفكك والتراجع، فقد تبخرت معظم الكيانات الثورية، ولم يعد لها أي دور فعلي على الأرض، خاصة بعد وصول هيئة تحرير الشام إلى سدة الحكم في دمشق في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، حيث أعلنت النصر ونصّبت أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) رئيساً، وحلّت مؤسسات الدولة، وأعادت تشكيل الجيش من مجموعات راديكالية ومرتزقة الاحتلال التركي، وأصدرت إعلاناً دستورياً أحادي التوجه، تبعه تعيينات شكلية لـ «مجلس الشعب».

هذه الممارسات أثارت مجدداً تساؤلات حول أسباب انغلاق الحكومة الانتقالية على التحول الديمقراطي، وهل هو خيار سياسي متعمد أم نتيجة ظروف قاهرة؟ يمكن تفكيك هذه الإشكالية عبر ستة عوامل رئيسية:

أولاً: غياب البنية المؤسسية الديمقراطية:

تفتقر الحكومة الانتقالية إلى مؤسسات راسخة قادرة على إدارة عملية ديمقراطية حقيقية، فمع انهيار مؤسسات الدولة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، ولا سيما تلك التي خضعت للاحتلال التركي، لم تُبنَ بدائل مدنية قوية أو مستقلة، بل جرى الاعتماد على هياكل إدارية هشة، تفتقر إلى الاستقلال المالي والسياسي، وتعاني من تدخلات خارجية مباشرة تشوّه وظيفتها التمثيلية.

كما أن غياب دستور انتقالي واضح أو عقد اجتماعي جامع يحدد شكل الحكم والعلاقة بين المكونات المجتمعية، يجعل أي محاولة لترسيخ قواعد الحكم الديمقراطي مجرد إجراءات شكلية، تفتقر إلى الشرعية والاستقرار القانوني.

ثانياً: التدخلات الخارجية وتقييد القرار السياسي:

تلعب القوى الإقليمية، وعلى رأسها تركيا، دوراً محورياً في توجيه سياسات الحكومة الانتقالية، خصوصاً في مناطق الشمال السوري، هذا النفوذ يحد من استقلالية القرار السياسي، ويجعل الحكومة أقرب إلى «وكيل إداري» منه إلى كيان سياسي مستقل، فالديمقراطية تتطلب حرية القرار، وهو ما لا يتوفر في ظل التبعية السياسية والاقتصادية.

ثالثاً: الانقسامات المجتمعية وإقصاء الشعوب:

يعاني المجتمع السوري من انقسامات عميقة على أسس طائفية وعرقية وسياسية نتيجة سياسات البعث، ما يجعل بناء توافق ديمقراطي جامع مهمة شديدة التعقيد، الحكومة الانتقالية، بدلاً من تبني خطاب وطني جامع، تورطت في سياسات إقصائية وممارسات عنيفة استهدفت شعوب بعينها، شملت مجازر بحق العلويين، ثم المسيحيين والدروز، وصولاً إلى الكرد، ومع ذلك، فإن تأجيل الديمقراطية بحجة الأمن قد يؤدي إلى ترسيخ الاستبداد من جديد.

سادساً: مقارنة بتجارب دولية:

تجارب دول مثل العراق بعد ٢٠٠٣ أو ليبيا بعد سقوط القذافي، تُظهر أن غياب المؤسسات، والتدخلات الخارجية، والانقسامات الداخلية، قد تؤدي إلى فشل التحول الديمقراطي رغم توفر الفرصة، وهذا ما يجعل من الضروري التعلم من تلك التجارب لتجنب تكرار الأخطاء في سوريا.

سابعاً: الوضع الاقتصادي، كلها عوامل تجعل من الديمقراطية ترفاً يصعب تحقيقه، ومع ذلك، فإن تأجيل الديمقراطية بحجة الأمن قد يؤدي إلى ترسيخ الاستبداد من جديد.

رابعاً: غياب الإرادة السياسية الحقيقية:

رغم الخطاب «المعتدل» الذي تتبناه الحكومة الانتقالية في المحافل الدولية، إلا أن الممارسات الفعلية تكشف عن غياب الإرادة السياسية للتحول الديمقراطي، فغياب آليات تداول السلطة، وانعدام الشفافية، وعدم إجراء انتخابات نزيهة، كلها مؤشرات على أن بعض القيادات تخشى فقدان مواقعها في حال تطبيق نظام ديمقراطي فعلي، قائم على المحاسبة والتداول السلمي للسلطة.

خامساً: تحديات أمنية واجتماعية:

التحول الديمقراطي يحتاج إلى بيئة مستقرة وآمنة، وهو ما تفتقر إليه سوريا اليوم، فاستمرار النزاع المسلح، ووجود مجموعات متطرفة، وتدهور إن انغلاق الحكومة السورية الانتقالية على التحول الديمقراطي ليس مجرد خيار سياسي، بل هو نتاج تفاعل معقد بين عوامل داخلية وخارجية، ومع ذلك، فإن بناء سوريا المستقبل يتطلب تجاوز هذه العقبات، عبر تعزيز المؤسسات، وتوسيع قاعدة التمثيل السياسي، وضمان استقلال القرار، وإشراك جميع مكونات الشعب السوري في صياغة مستقبلهم، فالديمقراطية ليست هدفاً مؤجلاً، بل ضرورة ملحة لضمان الاستقرار والعدالة والكرامة.

أحقَد مِن غُراب

د. محمد النغيمش
(كاتب كويتي)

وجد البعير منافساً له في حقده الدفين، فقد كشف علماء من جامعة واشنطن أن بإمكان الغربان تذكر الوجه الذي شكل تهديداً لها لنحو خمس سنوات، وهي المدة نفسها التي تُروى عن مدة حقد «سفينة الصحراء»، غير أن الغُراب لا يفرق بين الوجه الصديق والعدو فحسب، بل ينبه سائر الغربان إلى ذلك! فقد لاحظ الباحثون، بعد خمس سنوات، ردود أفعال عدائية جماعية لتلك الطيور الذكية تجاه القناع الذي تم ارتداؤه لأشخاص اعتدوا على أحدها.

ولم تسلم من الغُراب حتى رقة قلب المواطن الإماراتي الذي رأى فرخ الغراب على قارعة الطريق فالتقطه ليرعاه في بيته. لكن

محاولات إطعامه باءت بالفشل حتى مات، فجن جنون الغراب الأسود الذي طفق يبحث عن ذلك الرجل، بعدما عرف الغراب المنزل، مكث يتحين الفرصة للانقضاض عليه،، انتقاماً منه، فغضبت أمه وسائر الغربان فقررت «الانتقام الجماعي». بمضايقة الرجل كلما خرج من بيته فصارت تتناوب على إيذائه، كما ورد في تقرير متلفز.

الحقد هو كتمان العداوة في القلب والرغبة المُلحة في الانتقام، وهو كما نعرف نابع من ظلم أو حسد، والأهم أن الحقد قد ينبع من الشعور بالنقص، ولذلك، قد يؤذي البعض الآخرين عمداً أو من دون قصد، وربما المفارقة في الحالة الأخيرة تكمن عندما لا يشعر المرء بأنه حقود، بسبب ضعف في قدراته، أو تربية قاسية دمرت معنوياته وهزت منظومة قيمه فصار يعتقد أن تقدم الآخرين يعني تراجعه، وأن تفوقهم يعني فشله، ولذلك تجد الحقود منشغلاً بالبحث عن أخطاء الآخرين، وبهمز ويلمز في محاولة لتشويه السمعة والانتقاص من مكانة خصمه.

ولن يشعر الحقود بالراحة، وسيساوره قلق دائم، وهذا ما دفع الشاعر عنترة بن شداد إلى قوله: «لا يَحمِلُ الحِقدَ مَن تَعلو بِهِ الرُتَبُ»، وقيل أيضاً إن «الحقد آخر مراحل الفشل».

الحقد ليس مشاعر نفسية عابرة، بل يقف وراء الجريمة الأولى في التاريخ عندما قتل قابيل أخيه هابيل، والمفارقة أن الغراب الحقود هو من علمه كيف «يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ» (أي كيف يدفنه)، والمؤلم أن هذه الفاجعة التي سجلت واقعة القتل الأولى، كان وراءها شيء من مشاعر الحقد، ليس على أخيه بل حتى على الغراب، وذلك عندما استكثر على الطائر ما يعرفه من طريقة دفن يجهلها هو كإنسان بقوله: «يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي».

سوف يبقى الحقد إلى أبد الآبدين، لكن يمكن تفادي بعضه بالكثير من الحذر، وشيء من الشفقة على من يشعر بالنقص، خصوصاً إذا كان لسبب خارج عن إرادته.

مزارعو الذرة يناشدون تفعيل مجفف الرقة وتأمين ساحات التجفيف قبل بدء موسم الحصاد

عين عيسى/ برخدان جيان ـ مع اقتراب موسم حصاد الذرة الصفراء في مناطق شمال وشرق سوريا، تتجدد معاناة المزارعين في ظل غياب الأماكن المخصصة لتجفيف محاصيلهم، واضطرارهم سنوياً إلى فرشها على الطرقات العامة والإسفلتية، ما تسبب خلال الأعوام الماضية في وقوع حوادث مرورية مؤسفة، وأضرار مادية وبشرية.

يؤكد المزارعون في ريف الرقة أن الجهات المعنية لم تتخذ حتى الآن أي إجراءات ملموسة لحل مشكلة تجفيف محصول الذرة، التي تتكرر مع كل موسم حصاد، رغم المناشدات المتكررة، فالمحصول الذي بدأ ينضج يحتاج إلى التجفيف السريع للحفاظ على جودته، ولكن غياب الساحات والمجففات الفعالة يجعل المزارعين أمام خيارين أحلاهما مرّ.

ضرورة توفير خدمة التجفيف

يقول المزارع «محمد الشوين» من ريف الرقة الشمالي: "نحن على أبواب الحصاد، ولا يوجد أي مكان مخصص لتجفيف الذرة، لا يمكننا تركها دون تجفيف لأنها تتعفن وتتلف، لذلك: يضطر بعضنا لفرشها على الطرقات رغم خطورتها، العام الماضي تسببت هذه الحالة بحوادث سير كثيرة، ومع ذلك لا أحد تحرك".

ويضيف الشوين: إن "المجفف الآلي الموجود داخل مدينة الرقة ما زال متوقفاً منذ سنوات، ولو تم تشغيله وتفعيله مجاناً خلال موسم الذرة الحالي، سيساهم في حل المشكلة بشكل كبير، خاصة أن مئات المزارعين بحاجة ماسة إلى خدمة التجفيف الآمن والسريع".

حماية المحصول من التلف

من جانبه، أوضح المزارع «سالم الخلف» من ريف عين عيسى أن موسم هذا العام جيد من حيث الإنتاج، لكن غياب التنظيم في مرحلة ما بعد الحصاد يهدد بخسائر كبيرة، ونوه إلى: "نناشد لجنة الزراعة والمعنيين بضرورة فتح المجفف وتشغيله مجاناً لخدمة المزارعين، وتأمين ساحات عامة في كل ناحية لتجفيف المحاصيل بعيداً عن الطرقات، تعبنا من الوعود التي لا تُنفّذ، ولا نريد تكرار المشهد نفسه كل عام".

ولفت إلى أنهم يعانون من ارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل، ومع ذلك لا يجدون مكاناً لتجفيف محاصيلهم: "من غير المعقول أن تظل مدينة كبيرة مثل الرقة بلا مجفف عامل يخدم المزارعين، بينما المحصول يُعدّ من أهم مصادر الدخل الزراعي في المنطقة".

واختتم المزارع «سالم الخلف» حديثه: "نحن لا نطلب سوى أبسط الحقوق، مكان آمن لتجفيف محصولنا الذي تعبنا فيه طوال الموسم، تفعيل المجفف في الرقة سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه بحاجة إلى قرار شجاع وسريع قبل فوات الأوان".

ويؤكد المزارعون أن تشغيل المجفف العام الموجود في مدينة الرقة سيساهم في حماية المحصول من التلف، والحفاظ على جودته، إضافةً إلى تقليل الحوادث التي تقع كل عام على الطرقات الزراعية، كما طالبوا بأن يكون التشغيل مجانياً أو بأسعار رمزية هذا الموسم، دعماً للفلاحين الذين يعانون من ارتفاع كلفة الزراعة والوقود والأيدي العاملة.

حتى الآن، لم تصدر أي جهة رسمية بياناً حول نية تفعيل المجفف أو تجهيز ساحات عامة للتجفيف، ما يزيد قلق المزارعين مع اقتراب موعد الحصاد، ويخشى هؤلاء أن تتكرر الكارثة ذاتها مع بدء جمع المحصول، في غياب أي حلول عملية على الأرض.

شتاء بارد وأسعار ملتهبة لسان حال أهالي الشدادي مع اقتراب فصل الشتاء

الشدادي/ حسام الدخيل - مع قدوم فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، بدأت أسواق مدينة الشدادي تشهد حركة نشطة في بيع المدافئ ومستلزماتها، وسط ارتفاع ملحوظ في الأسعار مقارنةً بالعام الماضي، ما دفع كثيراً من الأهالي إلى الإسراع نحو صيانة مدافئهم القديمة بدلاً من شراء الجديدة.

تصل أسعار المدافئ هذا الموسم بين ٨٥ إلى ٨٥ دولاراً، وفقاً لجودة الصنع والماركة، فقد بلغ سعر مدفأة الأصيل نحاس نحو ٨٠ دولاراً، بينما وصل سعر الزعبي نحاس إلى ٨٥ دولاراً، وهي من الأنواع المعروفة بجودتها العالية.

أما مدفأة الأصيل طربوش فسعرها ٣٧ دولاراً، في حين تباع الزعبي ألمنيوم بنحو ٨٠ دولاراً، والأصيل ملكية كروم بـ ٥٣ دولاراً، بينما يبلغ سعر الأصيل عادية ٤٣ دولاراً.

ويصل سعر مدافئ الجمرة والحرة إلى ٣٤ دولاراً، فيما تعد المدافئ الفلاحية الصغيرة الأرخص في السوق بسعر ٢٠ دولاراً فقط، وهي الأكثر طلباً بين ذوي الدخل المحدود.

تكاليف إضافية لملحقات المدفأة

لا تتوقف التكاليف عند المدفأة فقط، إذ يحتاج المستهلك إلى شراء ملحقات مثل أنابيب «البوري» والقطع الإضافية، ويبلغ سعر البوري الأسود دولاراً واحداً، وكذلك العكس، ما يضيف عبئاً إضافياً على المستهلكين.

الصيانة أوفر من الجديد

يرى كثير من سكان الشدادي أن أسعار المدافئ أصبحت تفوق قدرتهم الشرائية، في ظل ضعف الدخل وارتفاع الدولار.

يؤكد «أحمد الحسين»، أحد سكان المدينة: «كنت أنوي شراء مدفأة جديدة هذا العام، لكن الأسعار غير معقولة. أغلبهم يجلبون المدافئ القديمة لإصلاحها، وتكلفة الصيانة تتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ ألف ليرة سورية حسب العطل".

ويضيف أن الطلب على تنور المدفأة مرتفع أيضاً، ويبلغ سعره نحو أربعة دولارات ونصف من النوع العادي، ويزيد السعر كلما كانت الجودة أفضل.

الأسعار مرتبطة بتكلفة المواد

من جانبه، أوضح «حسن الخلف»، صاحب محل لبيع المدافئ في سوق الشدادي، أن الأسعار مرتفعة بسبب غلاء المواد الأولية والنقل «أسعار النحاس والحديد ارتفعت بشكل كبير هذا العام، وكذلك تكاليف النقل من المدن الأخرى، وهذا كله انعكس على سعر المدفأة، رغم ذلك نحاول البيع بهامش ربح بسيط حتى نحافظ على الزبائن".

ونوه إلى أن الطلب لا يزال "متوسطاً" حتى الآن، لكنه يتوقع ارتفاعه مع قدوم موجات البرد في أواخر تشرين الثاني.

عوامل اقتصادية وراء ارتفاع الأسعار

فقررت صيانة القديمة، لأنها بالكاد تحتاج إلى بعض التصليحات".

ويشير إلى أن الصيانة أصبحت الحل الوحيد أمام الأسر ذات الدخل المحدود: "لدينا أربعة أطفال، ولا يمكننا دفع ٧٠ أو ٨٠ دولاراً لمدفأة جديدة، لذلك رممنا القديمة بثمانية دولارات فقط".

ورش الصيانة تنتعش بداية الشتاء

تزايد الإقبال على ورش الصيانة بشكل واضح، حيث يقول «محمود العلي»، وهو فني صيانة في الشدادي: "العمل هذا الموسم قد يكون مزدحماً جداً، الناس لم تعد قادرة على شراء الجديد. يرى مراقبون أن ارتفاع أسعار المدافئ هذا العام يعكس الأزمة الاقتصادية العامة التي تمر بها البلاد، إذ أدت تقلبات سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار إلى زيادة تكلفة الاستيراد والمواد الخام كالحديد والنحاس والألمنيوم، كما ساهمت تكاليف النقل المرتفعة في رفع الأسعار داخل الأسواق المحلية، بينما ضعفت القوة الشرائية للمواطنين؛ ما جعل المدفأة سلعة شبه كمالية لدى بعض الأسر.

ويؤكد اقتصاديون محليون أن الحل يكمن في تشجيع الإنتاج المحلي وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأساسية المستخدمة في الصناعة، ما قد يسهم في خفض الأسعار تدريجياً مع مرور الوقت.

شتاء بارد وأسعار مرتفعة

في ظل هذه الظروف، يبقى الشتاء القادم هاجساً للأهالي، بين من يسعى لتدفئة أسرته بأقل تكلفة ممكنة، ومن يترقب انخفاض الأسعار أو توافر عروض موسمية.

ويبدو أن الخيار الأكثر واقعية هذا العام هو إحياء المدافئ القديمة أملاً في شتاء دافئ، دون أن يستهدف كاهل الأسر المحدودة الدخل.